

## في سايلو كربلاء..

# النزاهة: تفكيك شبكة تضم (19) موظفاً وإيقاف هدر (13) مليار دينار

### الحقيقة - خاص

أفادت هيئة النزاهة الاتحادية بقيام ملاكاتها في محافظة كربلاء بتفكيك شبكة تزوير وتلاعب ورش، وتمكنت من إيقاف هدر أكثر من (١٣) مليار دينار من المال العام في سايلو الحبوب في المحافظة.

الهيئة أشارت إلى قيام فريق تحقيقي وتدقيقي في مكتب

وأضافت: إنه تم ضبط موظفين اثنين؛ لطلب رشاوى من المزارعين؛ لقاء زيادة الغلة المسوّقة من قبلهم، لتصل في بعض الحالات إلى أكثر من الكمية الحقيقية المسوّقة بـ (٢٠) ضعفاً، وتحريف الكميات في كتب التسويق الصادرة عن دائرة الزراعة الموجهة إلى السايلو، فضلاً عن تكرار تسويق الكمية نفسها إلى السايلو المعدني والسايلو الكونكريتي، لافتة إلى صدور أوامر استقدام قضائية بحق مديرالسايلو و(١٦) موظفاً آخر.

تحقيق كربلاء، بالانتقال إلى سايلو كربلاء؛ للتحري عن دقة المعلومات الواردة بخصوص وجود تلاعب كبير في كميات الحنطة المسوّقة إلى السايلو، مبيّنة أنّ الفريق تمكن، بعد تدقيق كميات الحنطة المسوّقة، من كشف وجود زيادة في تسلم الحنطة فوق الغلة المقرّرة من وزارة الزراعة التي تم إعدامها بموجب قوائم غير قابلة للزيادة رافقت عملية استلام مادة الحنطة وفق السعر المدعوم من الدولة والبالغ (٧٠٠,٠٠٠) سبعمائة ألف دينار للطن الواحد.

وأوضحت أنّ كميات الحنطة المسوّقة من خلال التحريف والتزوير في كتب التسويق بلغت (١٧,٧٨٢) ألف طن، فيما بلغ إجمالي المبالغ التي تم إيقاف هدرها (١٣,٢٤٠,٨٣٣,٠٠٠) ثلاثة عشر مليار دينار، لافتة إلى قرار قاضي التحقيق المختص بتوقيف متهمين اثنين وفق أحكام المادة (٢٨٩)، وإخلاء سبيل الموظفين الآخرين بكفالة، مؤكدة استمرار إجراءات التحقيق؛ لأخذ القرار المناسب بحق المتهمين وفق القانون.



## اتفاق أولي على تسمية

## الحبوسي والفياض نائبين

## لرئيس الجمهورية

### الحقيقة - متابعة

كشف مصدر مطلع، أمس الأحد، عن توجه القوى السياسية إلى إعادة تفعيل مناصبي نائبين رئيس الجمهورية، ضمن تفاهات انتلاف إدارة الدولة للفترة المقبلة.

وقال المصدر إن القوى السياسية توصلت إلى اتفاق أولي يقضي بتسمية زعيم حزب تقدم محمد الحبوسي، ورئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، نائبين لرئيس الجمهورية.

وأضاف أن هذه المناصب ستُعامل من ناحية الاستحقاقات المالية على غرار مناصب نواب رئيس الوزراء، بحيث تقتصر على الرواتب الاسمية، من دون تخصيصات مكتبية أو استحداث درجات وظيفية جديدة.

وبحسب المصدر فإن ملف إعادة تفعيل المنصبين أخذ حيزاً واسعاً من مناقشات واجتماعات القوى السياسية، سواء في اللقاءات الثنائية أو الاجتماعات الرسمية، مؤكداً أنه يمثل أحد الملفات المطروحة على أجندة الحراك السياسي خلال المرحلة المقبلة.

وصوت مجلس النواب، يوم الخميس الماضي، على 3 نواب لرئيس الحكومة علي الزيدي، و 11 وزارة، بينها شاغرة ومستحدثة، باستثناء وزارة الهجرة والمهجرين.

## العراق يبرم مع بنغلادش

## وكازاخستان مذكرات تفاهم لتعزيز

## التعاون الدبلوماسي والسياسي

### الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الخارجية العراقية، أمس الأحد، أن الوزير فؤاد حسين وقع مع نظيره البنغلاديشي "همايون كبير" مذكرتي تفاهم لتعزيز التعاون الدبلوماسي والسياسي بين البلدين.

جاء ذلك في لقاء جمع الوزيرين، على هامش أعمال الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المنعقدة في العاصمة بغداد، وذكرت الخارجية العراقية أنه جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيز التعاون في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة، فضلاً عن تبادل وجهات النظر بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتأكيد على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين الجانبين.

ووفقاً للبيان فقد شهد اللقاء توقيع مذكرتي تفاهم بين البلدين؛ تتعلق الأولى بالإعفاء المتبادل من سمات الدخول لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والرسمية، أما مذكرة التفاهم الثانية، فتتعلق بإنشاء آلية للمشاورات السياسية الدورية بين وزارتي خارجية البلدين.

وأكد الجانبان أهمية المذكرتين في تعزيز أطر التعاون الثنائي، وتفعيل قنوات التواصل والتشاور السياسي، وتيسير حركة حاملي جوازات السفر المشمولة بأحكام مذكرة الإعفاء، بما يساهم في توطيد العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية العراق وجمهورية بنغلاديش الشعبية، وفتح آفاق أوسع للتعاون المشترك.

من جانبه وقع وكيل وزارة الخارجية للعلاقات الثنائية، السفير محمد حسين بحر العلوم، ونائب وزير خارجية جمهورية كازاخستان، السفير أرمان إيساغالييف، مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية بين وزارتي خارجية البلدين، وذلك على هامش أعمال الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي.

ووفقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية العراقية، فقد بحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون السياسي والاقتصادي والتجاري، فضلاً عن الخطوات المتعلقة بافتتاح سفارة كازاخستان في بغداد، والزيارة المرتقبة لوزير الخارجية العراقي إلى آسيا الوسطى.

## طعن نيابي لدى المحكمة

## الاتحادية ضد استحداث

## وزارات ومناصب جديدة

### الحقيقة - خاص

أعلن النائب محمد جاسم الخفاجي، أمس الأحد، تقديمه الطعن لدى المحكمة الاتحادية العليا (أعلى سلطة قضائية في العراق) بإجراء التصويت على ثلاثة نواب لرئيس مجلس الوزراء، واستحداث ثلاث وزارات جديدة في الحكومة العراقية.

وقال الخفاجي في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إن لائحة الطعن تركزت على بيان مخالفة أحكام الدستور كالآتي: مخالفة المادة (139) من الدستور حيث وردت ضمن مواد الأحكام الانتقالية ونصت على أن يكون لرئيس مجلس الوزراء نائبان، وفي الدورة النيابية الأولى فقط.

وأشار إلى مخالفة المادة (76) التي تضمنت التصويت على رئيس وأعضاء مجلس الوزراء فقط وليس من ضمنهم نواب للرئيس، ومخالفة المادة (61) من الدستور التي أوجبت الرقابة النيابية على رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورؤساء الهيئات المستقلة، ولم يذكر الدستور نواب الرئيس.

وتضمنت اللائحة أيضاً، مخالفة المادة (86) باستحداث وزارات دون تشريع قانون مسبق كما أوجب الدستور، وطلب العدول عن قرار سابق صادر قبل 15 سنة يخص ذات الموضوع، بحسب الخفاجي. وصوّت مجلس النواب العراقي، يوم الخميس الماضي، على ثلاثة نواب لرئيس مجلس الوزراء علي الزيدي، وعلى 11 مرشحاً للوزارات الشاغرة بينهم وزير دولة، باستثناء وزارة الهجرة.

### هواتف الصحيفة

07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأيّنين

19 10 2026 العدد(3225)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

## الزيدي يدعو إلى اتفاق شامل مع تركيا بشأن المياه



### الحقيقة - خاص

دعا رئيس مجلس الوزراء العراقي علي الزيدي، إلى عقد اتفاق شامل مع تركيا في مجال المياه، والشروع بتنفيذ مشروع طريق التنمية، مؤكدا حرص العراق على إقامة أفضل العلاقات مع أنقرة وجعلها شريكاً اقتصادياً مهماً.

جاء ذلك خلال استقبال الزيدي وزير الخارجية التركي

هاكان فيدان والوفد المرافق له، حيث بحث الجانبان

العلاقات الثنائية وسبل توطيد التعاون المشترك في مختلف المجالات، ولاسيما ملف المياه وتفعيل الاتفاقات ومذكرات التفاهم الموقعة بهذا الشأن، وفق بيان صدر عن مكتبه .

وأكد الزيدي أهمية عقد اتفاق شامل في مجال المياه، داعياً

الشركات التركية إلى الاستثمار في العراق عبر الفرص الاستثمارية المتاحة، ومشدداً على أن الحكومة ستعمل

على تقديم التسهيلات الممكنة لضمان نجاح عملها.

كما تناول اللقاء الملف الأممي، مع التأكيد على تشكيل غرفة عمليات مشتركة لمعالجة عدد من القضايا الأمنية، فضلاً عن بحث آليات توسيع التعاون في القطاع الصناعي وتعزيز التبادل التجاري بما يخدم مصالح

شعبي البلدين.

من جانبه، نقل فيدان إلى الزيدي تحيات الرئيس التركي

رجب طيب أردوغان، وقدم التهنئة بمناسبة استقلال

## معن: وفود منظمة التعاون الإسلامي

## أشادت بالأمن والاستقرار في بغداد

### الحقيقة - خاص

أكد رئيس هيئة الإعلام الأمني، الفريق سعد معن، أمس الأحد، أن الوفود المشاركة في اجتماعات الدورة الـ52 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون

الإسلامي، أبدت انطباعات إيجابية عن الأمن والاستقرار في بغداد.

وقال معن، في تصريح صحفي إن "الانطباع العام للوفود كان ممتازاً، إذ أعربت عن امتنانها وتقديرها لكرم العراقيين، وأشادت بالأمن والأمان

والاستقرار في بغداد، فضلاً عن ترحاب المواطنين وعقب الحضارة العراقية والبغدادية". وأضاف، أن "الوفود أثنت على الجهود المبذولة، وأكدت أهمية نقل الصورة الحقيقية للواقع الأمني والاستقرار الذي

يشهده العراق"، معربة عن تقديرها واحترامها "للإجراءات الحكومية والجهود التي يبذلها رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدي، للحفاظ على ديمومة الأمن والاستقرار في البلاد".

### ثقافية

#### صراع الموت والحياة

كلمات في الترجمة الأردنية لرواية "حاموت" للروائية وفاء عبد الرزاق

لا يقتصر الأدب على تصوير ألوان الحياة وعواطف الناس وطبائع المجتمع، فهو مرآة لروح عصره أيضاً، بما فيها من وجع وتناقض وأحلام مكسورة. وحين تقع حياة الناس في منعطف تاريخي...

التفاصيل ص9

### تشكيل

الفنان التشكيلي السلوفاكي / الروسي الكسندر جازيكوف.. العالم الذي يسكنه والعالم الذي يجسده

عادةً، وفي التجارب التشكيلية التي تمتلك اختلافها، نجد أنفسنا أمام سيل لا يتوقف من الأسئلة، وهذا الأمر يعد من أهم قصديات الفنان الذي يسعى لاستفزاز وعي المتلقي عبر السؤال، ذلك السؤال الذي سيبقى معلقاً في فضاءات التجربة إلى أمد غير محدود، لأنه سؤال توليدي يستدعي...

التفاصيل ص10

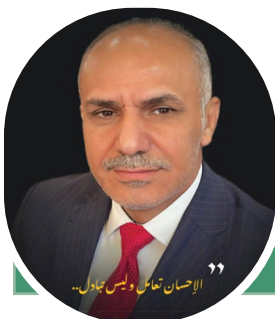
### الاخيرة

#### هكذا احتفلنا بذكرى ثورة أكتوبر

من مآثر السرية الخامسة، اقتحام قلعة العمادية

كان أبطال السرية الخامسة يتجولون في منطقة عملهم الممتدة بين جبلين عصيين، هما جبل متين وجبل بري كاره، وحتى جبل كاره، ومناطق دشت العمادية ومناطق صبة وقراها وحقولها وبساتينها، وبين مصيفين جميلين، هما مصيف سولاف قرب...

التفاصيل ص12



مشروبات الطاقة..  
موت مغلب يقدم لشبابنا  
والدولة في صمت مطبق

قيس المختار

شهدت الأونة الأخيرة فواجع متكررة وموجة محنة من حالات الوفاة المفاجئة بين صفوف الشباب، وهي ظاهرة أصبحت تدق ناقوس الخطر وتستدعي الوقفة الجادة من الجميع، حيث يبرز وراء هذه الوفيات الغامضة متهم رئيسي يتناوله المئات من أبنائنا يوميا بلا وعي بخطورته، ألا وهو مشروبات الطاقة الذي لم يعد مجرد منتج استهلاكي عادي، بل تحول إلى خطر داهم، يُسوّق بكل أريحية على رفوف الأسواق ويباع بلا قيود صارمة. ومن هذا المنطلق، تتأكد الضرورة الوطنية والإنسانية لتحرك فوري وحاسم من قبل وزارة الصحة العراقية، مطالبين إياها بإخضاع كافة مشروبات الطاقة، بشتى مناشئها ومسمياتها المستوردة، لفحوصات مخبرية دقيقة وشاملة لكشف المكونات الحقيقية ومدى ملاءمتها للاستخدام البشري دون أضرار جانبية قاتلة، وتحديد نسب الكافيين والمنشطات الكيميائية التي تؤدي إلى اضطرابات حادة في ضربات القلب وارتفاع الضغط والنسب بالسكتات المفاجئة. وما يزيد الأمر خطورة وتفاقما هو التحول المقلق نحو الإنتاج المحلي لهذه المشروبات داخل العراق، إذ لاحظنا مؤخرا ظاهرة قيام بعض المشاهير والمؤثرين بالدخول في خط إنتاجها والترويج لها بشكل فاق الحدود الطبيعية، مستغلين تأثيرهم على المراهقين للركض وراء الربح التجاري على حساب أرواح الناس، وفي غياب للرقابة الصارمة على المعايير الصحية لتلك المصانع والمشروبات. لذا نتوجه وبكل قوة إلى لجنة الصحة والبيئة البرلمانية للإشراف المباشر والمتابعة الحثيثة لهذه الفحوصات المخبرية وممارسة دورها الرقابي والتشريعي لحماية أبنائنا، ووضع حد لهذا العبث قبل أن يتفاقم الأمر ونفقد المزيد من شبابنا الذين هم عماد هذا الوطن وثروته الحقيقية.



الحقيقة - عباس الصائغ

في إطار جهودها المستمرة لدعم الهوية الثقافية والتراثية التركمانية، تابعت المستشارية الثقافية كولشان كمال علي نشاطاً تراثياً أقيم في حديقة نادي الإخاء التركماني بالعاصمة بغداد. وشهد النشاط تسجيل برنامج «ددهلر يادگار» بالتعاون مع فضائية تركمن إيلي؛ للتقاط جوانب من الموروث الفني والثقافي التركماني، والحفاظ على الذاكرة التراثية وتوثيقها للأجيال القادمة. وأكدت المستشارية الثقافية خلال متابعتها على أهمية توثيق التراث التركماني باعتباره جزءاً أصيلاً ومكملاً للتنوع الثقافي والحضاري في العراق، مشددة على ضرورة دعم المبادرات التي تسهم في صون الفنون الشعبية والموروث غير المادي وتعزيز حضورها إعلامياً. ويأتي هذا النشاط امتداداً لجهود نادي الإخاء التركماني والمؤسسات المعنية في دعم الثقافة التركمانية وترسيخ حضورها، إيماناً بأن الحفاظ على الهوية التراثية مسؤولية وطنية تعزز التنوع والتعايش الثقافي العراقي.

## محافظة نينوى: نقل ملكية مواقع عقارية إلى بلدية الموصل لاستثمارها سكينياً ضمن مبادرة وطن

الحقيقة - خاص

أعلن النائب الفني لمحافظة نينوى خالد عبد الكريم العبيدي، إنجاز إجراءات نقل ملكية عدد من المواقع العقارية من وزارة المالية إلى بلدية الموصل، تمهيداً لاستثمارها سكينياً ضمن مبادرة وطن، فيما أشار إلى استمرار الإجراءات لتهيئة مواقع أخرى للتطوير العمراني. قال

ما أسهم في تعقيد ملف توفير الأراضي السكنية". وأوضح، أن "هذه الإجراءات تأتي ضمن جهود الحكومة المحلية، بالتنسيق مع الدوائر المعنية، لإنهاء الملفات العالقة وتوفير أراضٍ مخدومة للمواطنين، بما ينسجم مع توجهات مبادرة وطن ورؤية الحكومة في تعزيز الاستقرار السكاني".

المتعلقة بمواقع أخرى، بينها مقاطعة التل الزمان، بهدف تهيئة الأراضي للتطوير العمراني وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين". وأكد أن "العمل لا يقتصر على نقل الملكية وإبرام العقود الاستثمارية، بل يستهدف تحقيق نتائج ملموسة تنعكس على حياة المواطنين"، مشيراً إلى أن "محافظة نينوى عانت لأكثر من أربعة عقود من محدودية الأراضي المخصصة للبلدية،

العبيدي إن "المواقع التي أنجز نقل ملكيتها تشمل مقاطعات الدامرجي الكبير والدامرجي الصغير والإمام حمزة"، مبيناً أن "هذه الخطوة تمهد لإبرام عقود استثمارية لتطويرها سكينياً، واستكمال المتطلبات التخطيطية والقانونية والفنية اللازمة لإنشاء بيئات سكنية مخدومة". وأضاف، أن "الحكومة المحلية قطعت شوطاً مهماً في هذا الملف، مع استمرار الإجراءات

## التجارة: أسعار اللحوم والدواجن والبيض ستخفض خلال الأسبوع المقبل

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة التجارة، عن خفض أسعار اللحوم والدواجن والبيض خلال الأسبوع المقبل، فيما بينت أن تأجيل استيفاء التعريفات الجمركية يسهم بخفض أسعار المواد الغذائية. وقالت مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية، لى الموسوي، إن "المتعارف عليه في الشارع هو إلغاء التعريفات الجمركية، لكن الصيغة القانونية هي

تأجيل استيفاء التعريفات، لأن التعريفات تُقر بقوانين"، مبيّنة أن "السماح باستيراد المواد الغذائية من العجول والمقطعات، وفتح الاستيراد للدواجن وبيض المائدة للدخول إلى البلد من دون رسوم جمركية أو مبالغ ضريبية وجمركية، سيسهم بشكل كبير في خفض أسعار البيض ومواد الدواجن والمقطعات، وتقليل أسعار العجول". وأضاف أن "التعريفات كانت تبلغ 13.5، وإن تصغيرها سيسهم بشكل

كبير في تخفيف أسعار العجول في جميع المحافظات من دون استثناء، وسيكون ذلك بشكل ملحوظ وملمس ضمن هايز ماركت التعاون". وأوضحت أن "سعر طبقة البيض في هايز ماركت التعاون يبلغ اليوم 5500 دينار، وخلال الأيام المقبلة ستخفض الأسعار"، مؤكدة أنه "خلال الأسبوع المقبل ستكون أسعار المقطعات والدواجن وبيض المائدة أقل من السعر الحالي". وتابعت: إن "الشركة اتخذت

الإجراءات واعتمدتها قبل صدور القرار، واعتمدت على المنتج المحلي وحافظت على الأسعار، لأن مجرد إصدار مثل هذا القرار يؤدي إلى كسر السوق وضبطها، فما بالك بتطبيقه، إذ إنه سيسهم بشكل أكبر في تخفيف أسعار هذه المواد". وأشارت إلى أن "سعر طبقة البيض البالغ اليوم 5500 دينار سينخفض أكثر من ذلك، والأمر نفسه ينطبق على الدواجن، إذ فتح استيراد المقطعات،

مع المحافظة على أسعارها". وأكدت الموسوي أن "اللحوم والدجاج والمقطعات كلها مشمولة"، مشيرة إلى أن "المواطن لن يتضرر، وأن دور وزارة التجارة يتمثل في إلزام أصحاب المنافذ التسويقية بالأسعار المناسبة، وفي حال وجود منفذ يبيع بسعر أعلى، فإن المواطن يستطيع الشراء من منافذ أخرى تباع بالسعر الأنسب".

## تقرير

الحقيقة / وكالات

تتصدر القصور الرئاسية في مركز مدينة تكريت النقاش بشأن مستقبل استثمار المواقع الواسعة وإعادة تأهيلها، في وقت أكدت فيه محافظة صلاح الدين أن الكتاب الموجّه إلى مكتب رئيس مجلس الوزراء بشأن هذه المواقع يهدف إلى إحياء المنطقة والتخلص من الركام والأنقاض، ولا علاقة له بمسرح جريمة سبايكير، فيما يرى سكان ومختصون أن هذه المواقع يمكن أن تتحول إلى مشروع استثماري "كبير" يسهم في تطوير المدينة وتنشيط اقتصادها، شريطة ضمان الشفافية وإبعاد الفساد عن المشاريع.

وقال المكتب الإعلامي لمحافظة صلاح الدين، في توضيح ورد لـ "الحقيقة"، إن المحافظة ترفض أي محاولات تهدف إلى خلط الأوراق وإثارة الملفات الحساسة بأساليب من شأنها المساس بأمن المواطنين واستقرار المحافظة والعراق، أو توظيفها لتحقيق غايات تخدم أجندات مشبوهة. وأوضح المكتب أن الكتاب الصادر عن المحافظة والموجّه إلى مكتب رئيس مجلس الوزراء بشأن القصور الرئاسية في مركز مدينة تكريت يأتي في إطار السعي إلى إحياء هذه المنطقة وإعادة تأهيلها، والتخلص من الركام والأنقاض، بما يسهم في تطويرها وتحويلها إلى واجهة حضارية تليق بمكانة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، وتعكس صورتها العمرانية وتطلعات أبنائها نحو واقع أفضل. وأضاف أن المساحة المذكورة في الكتاب تبلغ نحو ستة ملايين متر مربع، أي ما يعادل 2400 دونم، مبيّناً أن الحديث بشأنها يأتي في سياق إعادة التأهيل والإعمار ومعالجة آثار الدمار، بما يخدم المصلحة العامة ويسهم في النهوض بواقع المنطقة. وشدد المكتب الإعلامي على أن موضوع

الكتاب يتعلق بالمواقع الرئاسية وخطط إعادة تأهيلها وتنظيمها، ولا علاقة له بمسرح جريمة سبايكير، محذراً من تحريف مضمونه أو إخراجها عن سياقها الحقيقي، أو الربط بين الملفين من دون أساس يستند إلى مضمون الوثيقة الرسمية.

### مشروع استثماري محتمل

وفي ظل المساحة الواسعة التي تشغلها القصور الرئاسية وموقعها داخل مدينة تكريت، يبرز ملف الاستفادة منها بوصفه أحد الخيارات المطروحة لتطوير الواقع العمراني والاقتصادي في المحافظة، ولا سيما أن إعادة تأهيل المواقع المتضررة يمكن أن تفتح المجال أمام مشاريع مختلفة، وفق ما تسمح به القوانين والضوابط المعتمدة. وقال أحد سكان تكريت، عمر التكريتي، إن المواقع الرئاسية التابعة للرئيس العراقي السابق صدام حسين

## 2400 دونم في تكريت تصدر المشهد.. خطة لاستثمار القصور الرئاسية وتأكد يحيى ذاكرة سبايكير



المحلي، بدلاً من أن تقتصر النتائج على تغيير استخدام المواقع من دون مردود اقتصادي وخدمي واضح. ويرى سكان في تكريت أن إعادة تأهيل القصور الرئاسية يمكن أن تمثل فرصة لإعادة تنظيم مساحة واسعة داخل المدينة، والاستفادة منها في مشاريع توفر فرص عمل وتدعم النشاط الاقتصادي، إذا ما جرى إعداد خطط واضحة تضمن النزاهة والشفافية. وتبقى مسؤولية الجهات المعنية لتحديد طبيعة الخطوات المقبلة، سواء تعلق الأمر بإزالة الأنقاض وإعادة تنظيم المواقع أو دراسة فرص استثمارها، مع توضيح الإجراءات القانونية والجهات المسؤولة عن التنفيذ والضمانات التي تكفل حماية المال العام.

المواقع تتطلب إعداد رؤية استثمارية واضحة، ودراسة الخيارات الممكنة من الناحيتين الاقتصادية والعمرانية، مع ضمان الشفافية في الإجراءات وإبعاد الفساد عن مراحل التخطيط والتنفيذ، بما يجعل أي مشروع مستقبلي عاملاً مساعداً في تنشيط اقتصاد تكريت وتحسين واقعها. وأضاف أن أي خطة لاستثمار هذه المساحة، التي تبلغ بحسب المحافظة نحو 2400 دونم، تحتاج إلى تحديد طبيعة الاستخدامات الممكنة، ودراسة متطلبات البنية التحتية والخدمات، فضلاً عن تقييم الجدوى الاقتصادية للمشاريع المقترحة، قبل اتخاذ قرارات نهائية بشأن مستقبل المواقع. وحتمل يرتبط بوضوح الإجراءات الحكومية، والإعلان عن الفرص الاستثمارية وآليات التعاقد والتنفيذ، وتحديد الضمانات التي تكفل حماية المال العام وتحقيق الفائدة للمجتمع



الطعام  
هو قوتك، فلا  
تجعله ضعفاً!

إيمان عبد الملك

يقول المهاتما غاندي: «هناك أناس في العالم على درجة من الجوع، لدرجة أن الله لا يمكن أن يظهر لهم إلا في شكل الخبز».

تكمن أهمية الغذاء في حياتنا كونه الوقود الأساسي الذي يمد الجسم بالطاقة ويبنى الخلايا والأنسجة، فالغذاء حق أساسي من حقوق الإنسان، يجب على كل فرد أن يحصل على غذاء آمن ومغذٍ ومناسب بكمية ونوعية كافية لضمان حياة صحية بكرامة إنسانية.

احتفل العالم في 16 تشرين الأول من كل عام باليوم العالمي للغذاء، وهو يوم أعلنته منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة لمنظمة الأمم المتحدة بهدف تعميق الوعي، حيث نصت القوانين على إلزام الدول بالصادقة والانضمام إلى معاهدات جنيف الأربع، والبروتوكولات الملحق بها، واتفاقيات لاهي، والنظام الأساسي.

يُذكر في المادتين (23 و38) من اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب، وتنصان على أن «على كل طرف من الأطراف السامية المتعاقدة أن يكفل حرية مرور المساعدات الإنسانية المرسلة، وأن ينقلوا إمدادات الإغاثة الفردية أو الجماعية التي ترسل لهم».

في الحروب الحديثة، لم تعد الممارك تقتصر على استخدام السلاح والرصاص فقط، بل باتت الموارد الأساسية مثل الطعام والماء والدواء أدوات للقتل البطيء.

يُستخدم التجويع كسلاح حرب، وهو لا يقل فتكاً عن الأعمال العسكرية، ليتحول إلى آلية صريحة لتفكيك إرادة الشعوب وإخضاعها.

فما تشهده غزة من مجاعة ممنهجة ليست كارثة إنسانية فحسب، بل ممارسة استراتيجية محسوبة بعناية، تُدار بأدوات التجويع الجماعي، وتنطوي على أهداف سياسية وأمنية مركبة، لفرض وقائع جيوسياسية جديدة تحت غطاء «الضغط الإنساني»، لتتحول إلى وسيلة ضغط وإخضاع.

كما تشهد العديد من دول العالم اليوم موجة من الاحتجاجات المتصاعدة في الشوارع، يقودها تلاميذ المدارس الثانوية وطلاب الجامعات، لتتوسع وتشمل النقابات العمالية، وذلك رفضاً لغلاء المعيشة، وتدهور القدرة الشرائية، وتضاعف معدلات الفقر والجوع.

فالقضاء على المجاعة في العالم يتطلب مزيجاً من الحلول الفورية والاستراتيجيات طويلة الأمد، بحسب تقارير برنامج الأغذية العالمي، من خلال توفير الغذاء والمياه النظيفة والعلاجات الطبية للمناطق المتأثرة بالأزمات والجاعات، وزيادة التبرعات والتمويل للمنظمات الإنسانية لتغطية العجز في إيصال المعونات إلى المناطق المنكوبة والحروب، ووقف الهدر.

## جمعية الصيادين العراقيين تجري انتخاباتها وتؤكد تطوير التنظيم ومكافحة الصيد الجائر



الحقيقة / خاص

أقيمت في نادي الصيد بالعاصمة بغداد، انتخابات جمعية الصيادين العراقية، بحضور أعضاءها وعدد من الجهات المعنية، حيث أفرزت نتائج الانتخابات فوز 10 أعضاء، فيما أكد أعضاء الهيئة الفائزين أهمية تطوير عمل الجمعية وتعزيز التنسيق مع الجهات الحكومية لتنظيم الصيد ومكافحة الصيد الجائر وحماية الطيور المهاجرة والحياة البرية.

وأكد عضو مجلس الإدارة الجديدة الفائز في الانتخابات قاسم محمد أحمد الطيار «أهمية الحد من الصيد الجائر وحماية الصيادين الملتزمين بالضوابط القانونية»، مشدداً على «ضرورة توعية الصيادين بمواسم الصيد المحددة، بما يساهم في الحفاظ على البيئة والثروة الحيوانية».

من جهته قال صائل عظيم محمد آل فرعون، أن «الانتخابات أفرزت عن فوز 10 شخصيات كأعضاء مجلس إدارة على أن يتم انتخاب رئيس الجمعية ونائبه وأمين السر وأمين المال في الجلسة الأولى للجمعية»، مضيفاً أن «الجمعية تسعى إلى تأسيس موقع يليق باسمها، وتعزيز مكائنها بين مؤسسات الدولة».

وبين أن «الخطط تتضمن تفعيل

إجازات الصيد بالتعاون مع وزارة الزراعة وادارة الثروة الحيوانية وشركات الاستيراد، بما يساهم في توفير الأسلحة ومعدات الصيد».

وأضاف، أن «الجمعية تعمل على تعزيز التنسيق المشترك مع وزارتي الداخلية والزراعة، ولا سيما دائرة الثروة الحيوانية، وشرطة البيئة،

فضلاً عن تعميم إجازة الصيد الصادرة عن وزارة الزراعة على الوزارات والجهات الأمنية كافة»، مشيراً إلى أن «المشاركة في الانتخابات كانت جيدة جداً، ومنتجها التوفيق لجميع المشاركين».

من جانبه، أوضح عضو الهيئة مطلق حاتم، أن «الجمعية تشهد تطوراً في

ونائبه وأمين وأمين المال وبقية الأعضاء، وفق آلية ديمقراطية».

وأشار إلى أن «حماية الحياة البرية ومكافحة الصيد الجائر تمثلان أولوية في خطط الجمعية المقبلة، ولا سيما في ظل الأضرار التي تلحق بالطيور المهاجرة جراء هذه الظاهرة»، مبيناً أن «الجمعية تعزز تقديم مخاطبات رسمية إلى وزارتي البيئة والزراعة لتنظيم الصيد وحماية الحيوانات والبيئة».

من جانبها، أوضحت رابعة مزهر شاكر، أن «الانتخابات جرت بصورة منظمة وسلسة وشفافة»، مشيرة إلى وجود تحديات تواجه الصيادين، ولا سيما صعوبات التنقل والطرق خلال فصل الشتاء، التي قد تتسبب

بجوانث»، وعملها واستعادة ثقة الصيادين، لافتاً إلى «تفعيل القانون رقم (17) الذي صوّت عليه مجلس النواب عام 2010».

وأضاف، أن 19 مرشحاً تنافسوا في الانتخابات، فاز منهم 10 أعضاء سيتولون إدارة الجمعية واختيار المناصب الإدارية، بما فيها الرئيس

## ذي قار والإعمار تبحثان تسريع إنجاز المشاريع وإدراج أخرى في خطة 2027



تحديد أولويات المشاريع ومعالجة عدد من المعوقات بالتنسيق مع محافظ ذي قار والفريق الفني في المحافظة»، مبيناً أن «المحافظ وجه بشكل مباشر بإزالة الملاحظات والمعوقات الجوهرية التي جرى تشخيصها خلال الزيارة».

وأوضح، أن «المشاريع التي تمت متابعتها شملت مشروع ربط الناصرية بطريق المرور السريع، ومجسر شمال الناصرية، فضلاً عن المجسر الهولندي»، مشيراً إلى أن هذه المشاريع تمثل ممرات استراتيجية تساهم، بعد دخولها الخدمة، في تسهيل حركة المواطنين وتخفيف أعباء التنقل داخل المحافظة».

وتابع، أن «محافظة ذي قار اقترحت تنفيذ مشاريع إضافية، وستعمل وزارة الإعمار والإسكان على إيلائها أهمية قصوى لدراسة إدراجها ضمن خطة عام 2027، تمهيداً للمباشرة

الحقيقة - متابعة

بحسب محافظ ذي قار حيدر الحسيناوي، مع مدير عام دائرة الطرق والجسور في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة عمار المالكي، تسريع إنجاز مشاريع الطرق والجسور الاستراتيجية في المحافظة ومعالجة المعوقات التي تواجه تنفيذها، فيما أكد إعطاء الأولوية للمشاريع التي شارفت على الإنجاز، ودراسة إدراج مشاريع جديدة ضمن خطة عام 2027.

وقال المالكي إن «زيارة محافظة ذي قار تضمنت متابعة المشاريع التي تشرف دائرة الطرق والجسور على تنفيذها، والإطلاع ميدانياً على نسب تقدم الأعمال فيها، وتوجيه الجهات المعنية بسرعة إنجازها، ولا سيما المشاريع التي شارفت على الإكمال».

وأضاف، أن «المتابعة أسفرت عن

لمعالجتها».

وأضاف، أن «اللقاءات والتنسيق المباشر مع الوزارات يساهمان في إيجاد حلول للمعوقات التي تواجه المشاريع»، لافتاً إلى أن «المحافظة تمتلك فريقاً فنياً منسجماً يعمل بالتنسيق مع وزارة الإعمار ودائرة الطرق والجسور لمعالجة المشكلات وتسريع وتيرة التنفيذ».

وأشار إلى أن «الاجتماع حدد أولويات العمل في مشاريع الجسور ومقرباتها والمعالجات الآتية المطلوبة، مع الاتفاق على تنفيذ جملة من الحلول بصورة فورية»، مؤكداً أن «المواطنين في الناصرية وعموم ذي قار سيلمسون نتائج هذه الإجراءات قريباً».

الجسر الهولندي الذي استؤنفات الأعمال فيه ومن المؤمل إنجازه قريباً، فضلاً عن جسر الجامعة والشارع المحوري، وبحسب التعارضات التي تواجه تنفيذها والحلول الممكنة

بتنفيذها».

من جانبه، أكد محافظ ذي قار حيدر الحسيناوي أن «الاجتماع شهد مناقشة تفصيلية لجملة من مشاريع الجسور والمجسرات، بينها

## النجف الأشرف تكثف استعداداتها للفوز بلقب العاصمة العالمية للكتاب لعام 2028



التنسيق ليشمل الحوزات العلمية والمراكز التأليفية والمكتبات التابعة لها، فضلاً عن الاهتمام بالمخطوطات وغيرها من المصادر التراثية والعلمية».

وأضاف أن «الجان المختصة وضعت اللبنة الأولى لتأسيس منظومة عمل متكاملة، على أن تبدأ أعمالها بصورة أوسع بعد إعلان النتائج، وتشمل لجاناً للتأليف والترجمة والنشر والتوعية، وأخرى لتطوير البنى التحتية اللازمة لاستقبال الوفود والزائرين القادمين من مختلف الدول».

وأكد أن «المحافظة راعت في إعداد ملفها مختلف الجوانب المرتبطة بالبحث، وأن المرحلة المقبلة ستعتمد على نتائج المنافسة»، لافتاً إلى أن «اختيار النجف الأشرف عاصمة عالمية للكتاب من شأنه أن يعزز مكانتها الثقافية والسياحية، ولا سيما في مجال السياحة الدينية، ويفتح آفاقاً جديدة لاستقطاب الزائرين من دول أوروبا وأفريقيا وآسيا ومناطق أخرى من العالم».

وختم بالقول إن «المحافظة ستسخر جميع جهودها وخبراتها وطاقاتها لإنجاح الحدث في حال فوزها باللقب»، مؤكداً أن «النجف الأشرف ستعمل على أن تكون نبراساً ومناراً للعالمية والدولية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية».

التاريخية تمثل بعداً ثقافياً وعلمياً مهماً للمشروع».

وأضاف: «نعيش هذه الأيام ذكرى مرور ألف سنة على تأسيس الحوزة العلمية في النجف الأشرف، ونسال الله سبحانه وتعالى التوفيق لهذا المشروع، وأن تحظى المحافظة بقبول اليونسكو وتقال فرصتها في أن تكون العاصمة العالمية للكتاب».

وفي ما يتعلق بالدعم الحكومي، أكد محبوبه أن رئاسة مجلس الوزراء والأمانة العامة للمجلس تدعمان جهود الترشيح»، موضحاً أن الأمانة العامة أصدرت أمراً إدارياً بشأن الموضوع، فيما يواصل مكتب رئيس مجلس الوزراء التعاون مع المحافظة لاستكمال متطلبات الملف».

وأشاد بالدور الذي يؤديه سفير العراق لدى اليونسكو، أسعد تركي سوري، قائلاً إنه «كان متواصلاً معنا في كل لحظة ودقيقة، وفي أدق التفاصيل»، مؤكداً «وجود تعاون على المستويين المركزي والمحلي لتعزيز فرص النجف الأشرف في الفوز بهذا الاستحقاق الثقافي الدولي».

وبشأن التنسيق مع الحوزة العلمية في النجف الأشرف، أوضح محبوبه أن «القواصل الموسع مع المؤسسات الحوزوية لم يبدأ بعد، بانتظار إعلان نتائج الترشيح»، مبيناً أن «المحافظة تعتزم، في حال الموافقة على ملفها، توسيع

وأكد محبوبه «أن المحافظة أعدت خمسة مشاريع رئيسية، اثنان منها دوليان وثلاثة محلية، إلى جانب مجموعة من النشاطات والفعاليات الفرعية»، لافتاً إلى أن المشاريع صُممت لتلبية متطلبات هذا الحدث الثقافي العالمي وتوفير مقومات نجاحه».

وأوضح أن «أحد المشاريع يركز على طباعة الكتب وترجمتها، وتنظيم المسابقات الشعرية والقصصية والتأليفية، فضلاً عن التوزيع والنشر، بما يشمل الناتج الثقافي المرتبط بمحافظة النجف الأشرف، فيما تتضمن المشاريع الأخرى برامج لتطوير قصر الثقافة، وإقامة معرض النجف الدولي للكتاب، ودعم المكتبات العامة والمكتبات المدرسية، وتنفيذ أنشطة وفعاليات ثقافية واسعة النطاق».

وقال إن «المشاريع والفعاليات والتعهدات والموازين المالية التي قدمتها المحافظة تعزز توقعاتنا بالمنافسة بقوة أمام الدول الأخرى المتقدمة لهذا الحدث، ومنها إندونيسيا ومصر والسعودية ودول أخرى»، مشيراً إلى «أن المحافظة وضعت تصوراً متكاملًا مختلف الجوانب التنظيمية والثقافية والمالية المرتبطة باستضافة الفعاليات».

باستضافة الفعاليات».

ولفت محبوبه إلى أن «ترشيح النجف الأشرف يتزامن مع مرور ألف عام على تأسيس الحوزة العلمية فيها»، مؤكداً أن هذه المناسبة

الحقيقة - متابعة

أعلن النائب الثاني لمحافظة النجف الأشرف، كزار محبوبه، استكمال المحافظة إعداد متطلبات ترشيحها لنيل لقب العاصمة العالمية للكتاب لعام 2028.

وقال محبوبه، إن «المساعي والجهود الرامية إلى ترشيح النجف الأشرف عاصمة عالمية للكتاب لعام 2028 بدأت مبكراً، بجهود سفير العراق وممثله لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، الدكتور أسعد تركي سوري».

وأضاف أن محافظة النجف الأشرف باشرت، عقب صدور الأوامر الإدارية من الأمانة العامة لمجلس الوزراء، تشكيل لجنة برئاسة المحافظ وعضوية عدد من المستشارين والمعاونين ومديري الدوائر»، موضحاً أنه تولى رئاسة اللجنة بتكليف من المحافظ، وعملت على استكمال المتطلبات اللازمة للترشيح».

وأشار إلى أن «اللجنة عقدت اجتماعات عدة لاستكمال ملف الترشيح»، مبيناً أن «الاجتماع الأخير استمر 12 ساعة، من العاشرة صباحاً حتى العاشرة ليلاً، لاستكمال المتطلبات ووضع المشاريع والفعاليات والأنشطة والتعهدات اللازمة، فضلاً عن إعداد الموازنة المالية الخاصة بالمشروع».

## في ذكرى رحيل راهبة المسرح العراقي آزادوهي صاموئيل "الحقيقة" تستذكر

### بهذه المناسبة الاليمة حواراً قد أجرته مع الفنانة الراحلة قبل عدة سنوات

## آزادوهي صاموئيل: أنا عاشقةٌ للمسرح وهذا العشق يكاد يدمّرني

## أحاول أن أقدم شخصية جديدة وأسلوباً جديداً في كل عمل مسرحي أشارك فيه

يسقونها راهبة المسرح أو القديسة أو العاشقة، ومنمن أطلقوا عليها هذا اللقب الفنان الكبير يوسف العاني، والدكتور صلاح القصب، والدكتور فاضل خليل، ذلك لأنها تعتبر المسرح مكاناً مقدساً نشأ في المعابد والكنائس وفي الكثير من الطقوس الدينية الأخرى. شغفت بالمسرح منذ أكثر من خمسة وأربعين عاماً، وما زال هذا الحب عامراً في قلبها، ذلك القلب النابض بحب العراق. وتشكل مسيرتها الفنية نقطة ضوء مشعة في المسرح العراقي من خلال إبداعها عبر عقود من الزمن، ظلت فيها ممثلة مبدعة ملتزمة في أداء أدوارها المسرحية الإنسانية والاجتماعية المؤثرة، مما أكسبها شهرة كبيرة في ميدان المسرح العراقي، أبدعت بصدق التعبير والإحساس بالدور المسرحي والشخصية التي تؤديها، وعملت على رفع مستوى وعي المرأة العراقية من خلال عملها على خشبة المسرح المقدسة أو في مساهماتها الجماهيرية والفنية...

#### حاورها / علاء الماجد

لقد واجهت صعوبات كثيرة ومريرة في زمن صعب، لكنها تجاوزتها بإصرار وعناد وجهادية، لنقول كلمتها: أنا خلقت للمسرح، إنها الفنانة الكبيرة آزادوهي صاموئيل، راهبة المسرح العراقي بحق.

ولدت الفنانة الكبيرة آزادوهي صاموئيل عام 1942م، وهي من أسرة مسيحية في بغداد، وعملت ممثلة في مسارح بغداد، وتعتبر من رواد المسرح العراقي منذ عام 1954م. وهي من أكثر الممثلات العراقيات عملاً ونشاطاً في مسرحيات مهمة في تاريخ المسرح العراقي. وقد فتحت الفنانة آزادوهي الأفاق الواسعة أمام الفنانات العراقيات الأخريات من بعدها لدراسة فن التمثيل في قسم الفنون المسرحية، بدخولها الشجاع كأول فتاة إلى معهد الفنون الجميلة ببغداد آنذاك.

التقتها «الحقيقة» وأجرت معها حواراً ممتعاً، هذا نصه:

**\* كيف تعمل الفنانة آزادوهي صاموئيل على الدور الذي تؤديه، ومع من تفضل العمل؟**

- أعمل على الدور أو الشخصية التي أؤديها على ثلاثة محاور، المحور الأول هو ماضي الشخصية التي أسبقها من النص، والمحور الثاني هو حاضر الشخصية التي ساجسدها أنا وأضيف إليها من تجربتي وقراءاتي ورغبي في تقديم الشخصية كما أتصورها أنا، أما المحور الثالث، فهو مستقبل الشخصية، وهذا ما أركز عليه كثيراً، وأعني كيف سأؤديها في أذهان الناس لتعيش في ذاكرتهم بعد أن تُسد الستارة، إن هذا الأمر يقلقني منذ بداية التمارين، وهنا يجب أن أعمل في دائرة الإبهار والتوهج الدائم خلال العرض، يقول أستاذناي الراحل إبراهيم جلال: «الممثل كلما تغرب عن نفسه، كلما اقترب من الشخصية التي يمثلها»، وتطبق هذه المقولة ليس سهلاً، خاصة لممثلة مثلي أحاول أن أقدم شخصية جديدة وأسلوباً جديداً في كل عمل مسرحي أشارك فيه، أما مع من أفضل العمل، فأنا عملت مع الجميع، لكنني أفضل أن يكون العمل مهماً، مثلاً ما قدمته في الأستاذ قاسم محمد، أو السيدة عواطف نعيم، أو المؤلف عادل كاظم، وأحياناً أشعر بحاجة ماسة للعمل مع الدكتور صلاح القصب، وإذا به يقدم لي مسرحية «العاصفة» لشكسبير أو «حفلة الماس» ضمن منهج مسرح الصورة (هل أستطيع أن أرفض).

**\* بداية الفنانة آزادوهي كانت صعبة وفيها شيء من المعاناة، هل تخبرينا عن هذه البداية ولو بشيء من الإيجاز؟**

- نشأت في بيت بسيط وكبير، كنا نملكه، لكننا لم تكن نملك الزاد الذي يكفيني، وكان زاد البيت الأهم هو الحديث في السياسة وهموم الناس، حيث كان إخواني ينقلون مشاهداتهم ومشاركاتهم في التظاهرات والانفضاض إلى البيت، وأنا في مرحلة الدراسة الابتدائية، فعرفت الكثير من الظلم والواقع المرير الذي كان يعيشه الشعب العراقي، الفقر والمرض والجهل، كان وراء كل ذلك الاستعمار، في العهد الملكي، كان أخي يوزع المنشورات ليلاً على دراجته، ويكتب على الجدران (يسقط الاستعمار)، وإبان العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 وجدت نفسي بين الناس وأنا في مرحلة الدراسة المتوسطة، ألتقي القنابل المسيلة للدموغ، ومن حينها كبر الوعي الوطني بداخلي، وربطت مصري بمصري هذا الشعب في توفه الحرية والتغيير، لذلك استجبت لرغبة شقيقة الفنان سامي عبد الحميد، للانضمام إلى فرقة المسرح الحديث، وكانت هذه

الفرقة تقدم أعمالاً مسرحية شعبية تنتقد النظام آنذاك، وتنبه الناس إلى عمق وأسباب المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، ومثلت في مسرحية (ست دراهم) تأليف يوسف العاني، وإخراج إبراهيم جلال، مسكت دمية ملفوفة بالأقمشة وارتديت عباءة وأصبحت أمّاً، وأنا لم أزل صبية، بهذا الدور البسيط دخلت إلى عالم مسحور اسمه المسرح.

**\* بدايتك مع فرقة المسرح الحديث، هل تعد العامل المهم في انطلاقك؟**

- لقد كنت محظوظة لأن بدايتي كانت مع مجموعة من فثاني ومثقي العراق، عاملوني بكل احترام وإنسانية، رغم أنهم لم يجدوا في الممثلة التي ينشدهونها، لأن لغتي لم تكن سليمة وقتذاك وكذلك نطقي، ولكن بحبهم وتشجيعهم، ساعدوني على اجتياز هذه المحنة، لقد كانوا بحق أساتذتي قبل دخولي إلى معهد الفنون الجميلة.

**\* هل كانت الأعراف والتقاليد الاجتماعية تعيق عمل المرأة بشكل عام، وعملها في مجال الفن بشكل خاص؟**

- كان وقوف المرأة على خشبة المسرح في ظل الأعراف والتقاليد الاجتماعية السائدة، يخطوي على كثير من التضحية، بخاصة الفنانات اللواتي سبقننا في العمل المسرحي، فكن يتركن العمل بعد تجربة أو تجربتين، خوفاً من المجتمع الذي كان يساوي بين عمل الممثلة والتي تعمل في الأندية الليلية، وبناء على هذه النظرة كان يقع على عاتق الممثلة محاربة هذه النظرة، من خلال تقديم صورة الممثلة الواعية المدركة لمسؤولياتها تجاه وطنها، وتأسيس تقاليد فنية راقية لبناء علاقة محترمة بين جمهور المسرح والفنان، ومن خلال ذلك انتمت إلى فرقة المسرح الفني الحديث مجموعة طيبة من الفنانات الرائدات، كذلك ساهمت ثورة 14 تموز في فتح آفاق واسعة أمام الجماهير ولتضع المرأة أمام مهام جديدة في أن تحتل مكانتها، وبالتالي تغيير نظرة المجتمع للمرأة المثلة، قدمننا في تلك الفترة مسرحيات (آني أمك يا شاكر) و(أهلاً بالحياة) و(حرم وحبة سودة).



**- الفترة التي أعقبت العام 1965، شهدت نهوضاً مسرحياً واسعاً وظهور أسماء نسوية تألقت في الكثير من الأعمال المسرحية، ما الذي تحتفظ به ذاكرتك عن هذه الفترة؟**

- في عام 1965 أُجيزت فرقة المسرح الحديث باسم فرقة المسرح الفني الحديث، فعملت معهم مسرحيات (الفوانيس) و(مسألة شرف) و(صورة جديدة) و(الفتاح)، وفي عام 1968، كنا نتمرن على مسرحية (تموز يقرع الأجراس)، وفي الوقت نفسه، صدر أمر بعودة المفصولين إلى وظائفهم، فالتحقت بوظيفتي كمشرقة للنشاط المدرسي في مدينة الرمادي، وهنا بدأت معاناتي، حيث كنت أقطع مسافة



400 كم بين وظيفتي وبين تواصلتي مع التمارين في بغداد، وعادت معاناتي مجدداً مع مسرحية (النخلة والجران) بعد أن طلبت مني إدارة الفرقة الالتحاق بالعمل كبديلة للفنانة أنوار عبد الوهاب، وسُجلت هذه المسرحية بأدائي، فكانت بحق تجربة كبيرة لي وللمسرح العراقي، وكانت من إعداد وإخراج قاسم محمد، عن رواية بالاسم نفسه للكاتب الكبير غائب طعمة فرمان، وفي عام 1970 قدمت (الخرابة) كبديلة عن الفنانة الراحلة زينب، وهي من تأليف يوسف العاني، وإخراج سامي عبد الحميد، بعد ذلك تعبت من هذه (الهرولة) بين بغداد والرمادي، فآثرت أن أبقى هناك، ولكن كيف لي أن أجلس خاملة بعيدة عن المسرح؟ لذلك شكلنا فرقة مسرحية من المعلمين المخرجين



من معهد الفنون الجميلة، وعملنا بإمكانات بسيطة لكنها كبيرة. ومن الأعمال التي قدمنها في تلك الفترة (أشجار الطاعون) لنور الدين فارس و(حين أسقطنا طائر الوهم) لقاسم محمد، و(مساء التأمل) و(محكمة الرجل الذي لم يحارب) و(آداب) و(عشاق الخيال) وغيرها، لقد قدمنا كل هذه الأعمال في مدينة لم تشهد أي عرض مسرحي سابقاً.

**\* انتقلت للعمل في الفرقة القومية للتمثيل بعد تأسيسها، كيف كانت هذه التجربة؟**

- عام 1977 قدمت طلباً للانتماء إلى الفرقة القومية بعد أن ضاقت بي السبل للرجوع إلى أهلي



ومدينتي، تم قبول طلبي ونقلت خدماتي من وزارة التربية إلى وزارة الإعلام، وبهذا انتهت عشر سنوات من الشقاء والعناء لأعود إلى أحضان مدينتي بغداد ومسارحها، وبدأت رحلة جديدة مع الفرقة القومية، حيث اشتركت بحوالي ثلاثين عملاً مسرحياً، أذكر منها (الزيفون) و(كان يا ما كان) و(حرم صاحب المعالي).

**\* ماذا عن المهرجانات التي اشتركت بها؟**

- في أول مهرجان للمسرح العربي في بغداد بعد القصف الأميركي، اشتركت بثلاث مسرحيات مختلفة المناهج والرؤى، الأولى من منهج مسرح الصورة، والثانية من الأدب العالمي، والثالثة مسرحية شعبية عراقية، وفيها أغني وأرقص حافية القدمين، كان التمرين مضنياً، من التاسعة صباحاً إلى التاسعة مساءً، متنقلة بين قاعات التمارين، كنت في عملي في هذه المسرحيات أتحدى الحصار وأتحدى نفسي، مفجرة كل الإمكانيات في داخلي كي أسخرها وأضعها في محك المواصل للرسالة الفنية، كي تؤدي دورها بفعالية معبرة عن همّنا وما أصابنا من جرم. حصلت على جائزة الإبداع الكبرى عام 1995 عن دور الأم في مسرحية (المومياء)، وحصلنا على جائزة مهرجان بترا المسرحي التكريمية في الأردن.

**\* هل من كلمة أخيرة نختم بها هذا الحوار مع قديسة المسرح العراقي؟**

- أقول لقد عملنا بجهادية عالية، وكنا ندوة لكل الممثلات اللواتي آتبن بعدنا، فكانت سهر أباد وشذى سالم وإيلي محمد اللواتي حصدن جوائز مهمة في المهرجانات في زمن صعب، على الأجيال اللاحقة أن تعي أهمية المسرح في النوعية .



## من الجامعة إلى ساحة الاحتجاج

جاسم الحلفي

شهدت بغداد، يوم الثلاثاء 13 تشرين الأول الجاري، تظاهرات للخريجين القدامى وحملة الشهادات العليا والأوائل، الذين جاؤوا من محافظات مختلفة وتوزعت تجمعاتهم بين العلوي، قرب تقاطع دمشق، ومداخل المنطقة الخضراء. وجاؤوا مطالبين بتخصيص درجات وظيفية في موازنة 2027، فيما أعلن عدد منهم اعتصاماً مفتوحاً أمام مجلس الخدمة العامة الاتحادي، بعد سنوات من الانتظار والاحتجاج.

ليست هذه المرة الأولى التي يتحول فيها مطلب العمل إلى احتجاج. ففي أيلول 2019 أثار استخدام خراطيم المياه ضد خريجات مظاهرات غضبا شعبيا، في واحدة من الوقائع التي سبقت انتفاضة تشرين. وبعد سبع سنوات، يعود الشباب إلى الساحة ذاتها وبالمطالب نفسها، فيما بقيت أسباب الاحتجاج من دون معالجة جدية. وبالطبع لا يمكن فصل بطالة الخريجين عن الاقتصاد الريعي الذي كرسه سياسات الحكم المتعاقبة. فالاعتماد على النفط، وإهمال الصناعة والزراعة، وإضعاف القطاعات الإنتاجية عموما، جعل من الوظيفة الحكومية الملاذ الرئيسي للخريجين. وتكشف بطالة الخريجين عمق الأزمة. فبينما تتعطل طاقات آلاف الشباب، تتراكم الثروات لدى طغمة الحكم التي تستفيد من الربيع النفطي والعقود والإميازات والنفوذ السياسي. وقد أسهمت المحاصصة والفساد وتداخل المال بالسلطة، في تسخير جانب من الموارد العامة لخدمة هذه المصالح على حساب الإنتاج وفرص العمل، حتى غدت الطغمة المنفذة عائقاً أمام تغيير السياسات التي تعمق البطالة وتوسع الفوارق الاجتماعية.

وتزيد الأزمة المالية والنقدية معاناة الخريجين وأسرهم، مع تآكل القدرة الشرائية وارتفاع تكاليف المعيشة. غير أن جذور البطالة تكمن في بنية الاقتصاد الريعي وضعف الإنتاج وغياب سياسات التشغيل. ولن تجدي المعالجات المالية الآتية، ما لم تتجه الموارد نحو الإنتاج وتوفير فرص العمل، بدلاً من تحميل الفئات الشعبية كلفة الأزمة.

إن بطالة الخريجين حسيلة لخيارات سياسية واقتصادية لم تجعل الإنتاج والعمل من أولوياتها. وإن من حق هؤلاء الخريجين المطالبة بالتعيين، كما ان الاستجابة لمطالبهم ينبغي أن تقتزن بسياسة تنمية توسع فرص العمل، وتضمن العدالة في التوظيف بعيداً عن المحاصصة والمحسوبية.

أما التعامل مع احتجاجاتهم بوصفها مشكلة أمنية، فلن يعالج أسبابها. فالاحتجاج السلمي حق دستوري، والاستماع إلى المطالب مسؤولية الدولة. ويحتاج الخريجون إلى استجابة واضحة، لا إلى وعود تتجدد مع كل احتجاج. وتبقى وعودا.

ان تظاهرات الخريجين تكشف أزمة نظام سياسي، لم ينجح في بناء اقتصاد منتج يستثمر في الإنسان ويوفر له فرص العمل، رغم كل موارد العراق الكبيرة.

وستستل ساحت الاحتجاج تستقبل دفعات جديدة من الخريجين الغاضبين، ما دامت السياسات التي تنتج البطالة قائمة. فالمشكلة ليست في كثرة الشهادات، وإنما في اقتصاد يعطل الطاقات، ونظام سياسي يقدم مصالح طغمة الفساد على حاجات المجتمع. وإن من حق هؤلاء الشباب أن يجدوا في وطنهم مكاناً لعلمهم وعملهم، لا أن تكون الشهادة التي حملوها من الجامعة هي نفسها التي يحملونها إلى ساحة الاحتجاج.



الطفل في الإسكان. وكان معنا أيضاً الأخ رجاء، وكان والده مدير دائرة البعثات في بغداد، وآخر اسمه رياض. رياض ورجاء تركا دراسة الطب، فقد قالا في إنها دراسة صعبة ولا نحتمل ذلك. كما التقيت معتز، الذي كان يسكن معي في الغرفة نفسها في صوفيا، وهو يدرس طب الأسنان في الكلية المجاورة لكليتنا في باب المعظم، وغيرهم.

يتبع

وكانت نتيجة نهاية السنة أنني أكملت درسين. درست طوال العطلة، فنجحت إلى المرحلة الثالثة. وخلال فترة الدراسة في العطلة، كنت أسكتين بأخي المرحوم صبحي (كان مقيماً في أستراليا) ليجري في امتحانات شبه يومية للتأكد من أنني قد حفظت المادة. كان من بين زملائي في الكلية، ولحقاً عرفت أنهم كانوا في بلغاريا أيضاً، العزيز أحمد مزاحم، وهو إنسان خلوق وطيب، وكان والده يملك معرض موبيليا مقابل مستشفى

المنصور. قال: أنا من إعدادية المنصور، ولكن لم أرك. فتداركت الموقف وقلت على الفور: كنت أدرس خارجياً لظروف عائلية! كان المفروض علي أن أخلقت القصص بعيداً عن الماضي اللغوم، والمهم أن أظهر بمستوى دراسي يتناسب مع مستوى هؤلاء الطلبة المقبلين على الحياة بكل نشاط وحيوية، فهم مستمرين بمستوياتهم الدراسية العالية، والصف الأول في كلية الطب عندهم امتداد للسندس الإعدادي الذي تركوه تَوْأ، أما أنا فكان لزاماً علي أن أضعاف الجهود. وفعلاً، كنت أدرس بمعدل ١٥ ساعة يومياً، رغم أن المواد الدراسية في الصف الأول لا تستحق دراسة أكثر من ساعتين يومياً.

وكانت النتيجة أنني حققت النجاح إلى الصف الثاني، وكان هذا النجاح بمثابة وثيقة إعادة الثقة ببني وبين أهلي. كان لوقع نجاحي في الصف الأول أثر إيجابي عظيم في حياتي ولدى العائلة التي بدأت تعيد الثقة بي وبطموحي. وبدأت المرحلة الثانية، التي بدت أصعب من الأولى، فاجتهدت أكثر، وكنت من المتميزين في درس التشريح، وخصوصاً تشريح الدماغ، مما دفع أساتذتنا الجليل هاني العزاوي إلى أن يهديني دماغاً بشرياً محفوظاً بمادة الفورمالين، وأصبح لدي حلقات من الطلبة أشرح لهم تشريح الدماغ.

## مذكرات متسلسلة

الحلقة الحادية والتسعون



د. مزاحم مبارك مال الله

كان لزاماً عليّ أن أخلتق تاريخاً لي، فهؤلاء الطلبة أدهم يعرف الآخر، ولكنني غريب عنهم وبينهم، وحصل ما كنت أتوقعه أو أخشاه في حادثتين أو موقفين منفصلين. الأول: جاءت إحدى الطالبات لتسألني عن بيتنا في القادسية، وظهر بعد كلام بيننا أنها أخت مرتزق السفارة العراقية في صوفيا، وهو الشاب الأشقر ذو الذراع والكف المشوّهة، وشغلت نفسي عنها دون أن ينتبه الآخرون. الثاني: حينما سألني الزميل «محمد القيسي» (وهو الآن جراح ومن الأصدقاء الأعزاء): بأي إعدادية كنت يا مزاحم؟ فقلت: في إعدادية

## (على جدار الثورة)

## صخرة الدفاع وعراب السلالة الكروية.. جبار عبود من أزقة «الثورة» إلى إرث الملاعب

الموصل لأكثر من موسم، مع فرق الفيلق والفرقة الرابعة حتى تسريحه عام ١٩٨٩. وفي التسعينيات، واصل عطائه مع نادي الحدود لأربعة مواسم متتالية تحت إشراف قامات تدريبية كبيرة مثل نزار أشرف، كريم حسين، وجريس إلياس. لكن السروح الحقيقية لجبار عبود تكمن في الملاعب الشعبية الخزان الرئيسي للمنتخبات الوطنية. فلعب لسنوات مع فريق قطاع ١١ بقيادة رحيم مطشر الى جانب أسماء مهمة مثل جعفر عبد الحسين وسعد عبد الحميد وخزل ناعم، وارتدى قميص «نجوم الثورة» مع رحيم حميد ورعد كاظم وعادل نعمة. وحتى بعد الاعتزال، استمر عطائؤه لأكثر من عشر سنوات مع رواد قطاع ١٩ مع نجوم مثل عدنان حسين وكريم مطر. وفي الموصل، كان الكابتن جبار القائد الملهم والرمز الرياضي بامتياز، رياضيا عابرا للأجيال.



بطولة الجمهورية مع شباب بغداد، ثم ينضم رسمياً لنادي الأمانة لأربعة مواسم أثبت فيها مكانته بين الكبار. ومع التحاقه بالخدمة العسكرية، ثم استمر شغفه مع فريق المدفعية، ثم انتقل عام ١٩٨٤ إلى الفيلق الخامس بأربيل ومنه إلى نينوى ليمثل نادي

من النجوم الذين أضواءوا سماء الكرة العراقية، وكان من أبرزهم المدافع الخلق وصخرة الدفاع الصلبة: الكابتن جبار عبود. بدأت الحكاية من ملعب مدرسة «عمورية» الابتدائية بقطاع ١١ عام ١٩٨١، حيث لمح الجميع بذور موهبة دفاعية نادرة. ومع انتقاله لإعدادية «الرافدين» عام ١٩٨٤ تحت إشراف الأستاذ القدير إنعام عبد الكريم، أثمرت تلك الموهبة عن قيادة فريق الإعدادية لحصد المركز الأول على مستوى تربيات العراق لسنتين متتاليتين. بالتوازي مع تمثيله لشباب قطاع ٥٥ وشباب نادي الطلبة ومنتخب تربية الرصافة. هذا التألق فتح له أبواب منتخب ناشئي العراق عام ١٩٨٣، لكن سوء الحظ كسر الفرحة: إذ حرّمته إصابة بليغة في المرفق من السقف. لم يتوقف جبار، بل عاد سريعاً ليتوج بلقب



ماجد حميد

في «المدينة السمراء»، لا تلعب كرة القدم مجرد قتل الوقت أو التسليّة. الكرة هناك طقس من طقوس الوفاء، وفعل حب وانتماء حقيقي لهذه البقعة السمراء التي تملك سحراً خاصاً مع المستطيل الأخضر. من بين أرققتها الترابية المعتمة، خرج أسطول

## المنابر لصناعة العلاقات أم لصناعة المُنَجَّر؟

تُربك علاقته بما يؤمن به ، وليس كل باب مغلق هزيمة ، كما أنَّ كل باب مفتوح ليس بالضرورة انتصاراً ..

لقد تعلمت أنَّ الإبداع يحتاج إلى الصبر أكثر مما يحتاج إلى الضجيج ، وإلى شجاعة الاختلاف أكثر مما يحتاج إلى حشد المؤيدين ، فالمدبر الذي يقضي معظم وقته في ترتيب صورته أمام الآخرين ، قد يجد نفسه ذات يوم أمام صورة مكتملة الإطار ، فارغة المحتوى ،

أنا لا أبحث عن حضور أكبر من تجربتي ، ولا عن مكانة أوسع من منجزي ، أريد أن يكون لاسمي ما يسندُه ، ولظهوري ما يبرزُه ، ولما أكتبه أو أقدمه قدرة على البقاء بعد أن تنفّض المجالس وتخفت الأصواء ..

ففي النهاية ، ليست العبرة بكَم الذين يحيطون بك ، ولا بعدد المجموعات التي تحمل اسمك ، ولا بعدد المرات التي تُذكر فيها في المناسبات ، العبرة بما أضفته إلى المشهد ، وبما تركته في ذاكرة الناس ، وبما إن كان منجزك قساراً على الوقوف وحده ، من دون أن يحتاج إلى حشِدٍ دائمٍ يحرس صورته ..

فالإبداع ليس فنُّ الوصول إلى الضوء فحسب ، بل أن تحمل إلى الضوء ما يستحقُّ أن يُرى .

بصمت ، ويكذِّ في تطوِير تجربته ، ويترك لنصوَصه وأعماله مهمة التعريف به ، ثم يرى أنَّ مساحة الضوء لا تُوزَع دائماً وفقاً لمقدار الجهد، وأنَّ بعض المنابر تفتح أبوابها لمن يجيدون إدارة العلاقات أكثر ممن يجيدون صناعة المنجز ؛ ومع ذلك ، لا أريد أن أحوّل هذه المقالة إلى شكوى ، ولا أن أجعل من الإبتعاد عن أساليب الآخرين وساماً أعلِّقه على صدرِي ، فلكل إنسان طريقته في العمل ، ولكل تجربة ظروفها ، وليس من الإنصاف أن نضع الجميع في سلّة واحدة ، هناك علاقات تصنع فرصاً حقيقية ، ومجموعات تحتضن مواهب ، ومنصات تمنح المبدعين مساحة يستحقونها ، لكنَّ الفارق كبير بين أن تستخدم العلاقة لخدمة الإبداع ، وأن تستخدم الإبداع ذريعة لتوسيع العلاقات والمصالح .. إنَّ المشكلة ليست في أن يعرف الناس أعمالنا ، بل في أن يصبح همنا الأكبر أن يعرفونا ، بصرف النظر عمَّا نقدّمه ، وليست المشكلة في أن نبحت عن فرص الظهور ، بل في أن نتعامل مع الظهور وكأنّه شهادة جودة ، أو اعتراف نهائي بالقيمة. فكم من اسم ملا الشاشات والمنصات ثم لم يترك في الذاكرة أثراً ، وكم من مبدع لم يحسن تسويق نفسه لكنه ترك في وجدان الناس ما لم تستطع حملات الترويج أن تصنعه . أنا لا أدعي أنَّ طريقي هو الطريق الوحيد ، ولا أنَّ القناعة تعوّض كل فرصة ضائعة ، لكنني أؤمن بأنَّ ثمة خسارات تحفظ للإنسان شيئاً من نفسه ، وثمة مكاسب قد



في المديح بدلاً عن الاعتراف الصادق بالقيمة ، عندها لا تعود المسألة ترويجاً مشروعاً للإبداع ، بل صناعة لصورة قد تتضخّم حتى تحجب صاحبها الحقيقي .. والأكثر إيلاماً أنَّ هذا المشهد قد يضع المبدع الجاد أمام مفارقة قاسية وهو أن يعمل

وهنا تبدأ المشكلة ، حين يُستهلك الوقت في إثبات الحضور بدلاً من صناعة ما يستحق الحضور ، وحين يصبح الانضمام إلى المجموعات معياراً للمكانة ، وتتحوّل المجاملات إلى شبكة مصالح متبادلة ، ويغدو التصفيق المتبادل بدلاً عن النقد ، والمبالغة

أطرقها ، ومواقع كان يمكن أن أصل إليها لو أحسنت استثمار علاقتي ، أو أتقنت فنون الجمالة والمسايرة ، أو شاركت في سباق الحضور الذي يخوضه بعض الأصدقاء ، ولعل الذين يطرحون هذه الأسئلة لا يعرفون دائماً أنَّ ما يبدو فرصة ضائعة في حسابات الآخرين ، قد يكون في حسابات المرء موقفاً أختره بكامل إرادته ، أنا لا أجيد رياضة التوسّل ، ولا القفز فوق الاستحقاقات ، ولا تحويل الصداقة إلى سلعة للمقايضة ، كما لا أمتلك مهارة التملق التي تمنح صاحبها أحياناً مقعداً في الصفوف الأولى ، حتى إن لم يكن له فيها ما يكفي من المنجز ، لا لأنني أرفض العلاقات الإنسانية ، أو أتعالي على الآخرين ، بل لأنني أؤمن بأنَّ العلاقة التي لا تقوم على الاحترام المتبادل تفقد معناها ، وأنَّ الفرصة التي تُنتزَع على حساب الكرامة لا تستحق دائماً مُنمّها .. شعاري هو إبداعي ، لا لأنَّ الإبداع وحده يضمن الوصول ، بل لأنني أريد أن أصل بما أنجز ، لا بما أتقن من فنون الوصول ..

لقد شهد الوسط الثقافي ، في بعض جوانبه تضخّماً ملحوظاً في صناعة الحضور ، مجموعات تتكاثر ، ومجاملات تتبادل ، وأسماء تنصّز المشهد باستمرار ، وصوُر توفّق للقاءات أكثر مما توفّق الأفكار ، واحتفالات تتوالد أحياناً من بعضها ، حتى يكاد المرء يخلط بين كثافة الظهور وعمق التجربة ، وليس الاعتراض على هذه الوسائل في ذاتها ، بل على اللحظة التي تتحوّل فيها إلى غاية ، ويصبح الانشغال بتسويق الاسم أكبر من الانشغال بتطوير المنجز ،



مناضل التميمي

ليس عيباً أن يبني الإنسان علاقاته ، ولا أن ينشئ المجموعات والمنصات التي تتيح له الترويج لتجربته أو تسويق منجزه ، فهذه من أدوات العصر ، وقد تكون ضرورية لإيصال الصوت الإبداعي إلى جمهوره ، لكنَّ السؤال الذي يستحق التأمل هو ، متى تتحوّل العلاقات من جسور إلى الإبداع إلى بدائل عنه ؟ ومتى يصبح الظهور غاية تتقدّم على قيمة ما نظهر به ؟ أقول هذا لأنني كثيراً ما أسأل عن فرص أهدرت في حياتي ، أو أبواب كان يمكن أن

# الحقيقة الرياضي

الاثنين

2026 10 19

العدد(3225)



## نجوم العراق.. التعادل ينهي قمة الكرمة والقوة الجوية والنفط يواصل الصعود بفوز على زاخو والجولان يتغلب على دهوك



على ملعب الرمادي بمحافظة الأنبار، وهو الملعب المفترض لفريق الجولان ، وانتهى الشوط الأول بالتعادل ١-١. يتقدم فريق الجولان بهدف واحد دون مقابل لدهوك جاء الهدف من ركلة جزاء نفذها بنجاح اللاعب حمزة عدنان في الدقيقة ١٦ ، وفي الشوط الثاني اضاف الجولان هدفه الثاني في الدقيقة ٢٠+٩٠ عن طريق اللاعب يونس حمود ، وبهذه النتيجة رفع فريق الجولان رصيده للنقطة ١٤ بالمركز الثامن ، وتجمد رصيد دهوك عند النقطة ١٢ بالمركز العاشر .

ركلة جزاء في الدقيقة ٩٠ عن طريق نفس اللاعب ، وبهذه النتيجة رفع فريق النفط رصيده للنقطة ٢١ بالمركز الثاني، بينما تجمد رصيد فريق زاخو عند النقطة ٩ بالمركز

### الجولان يكرم ضيفه دهوك :

تمكن فريق الجولان من تحقيق الفوز على ضيفه فريق دهوك بهدفين نظيفين ضمن منافسات الجولة العاشرة من الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم ، وجرت المباراة

### النفط يهزم زاخو :

وفي المباراة الثانية ضمن الجولة ٣٤ من عمر المباراة لكثرة اعتراضه على قرارات الحكم، ليكمل الكرمة المباراة بدون مربيه الاول، كما شهد اللقاء طرد لاعب القوة الجوية رمضان صديق في الدقيقة ٥٨ لتراكم البطاقات، ليكمل فريق القوة الجوية المباراة بعشرة لاعبين حتى نهاية المباراة ، وبهذه النتيجة رفع فريق الكرمة رصيده للنقطة ٢٤ بالمركز الاول، كما رفع القوات الجوية رصيده للنقطة ١٢ بالمركز

العاشر. بينما شهد اللقاء طرد مدرب فريق الكرمة مؤمن سليمان في الدقيقة ٣٤ من عمر المباراة لكثرة اعتراضه على قرارات الحكم، ليكمل الكرمة المباراة بدون مربيه الاول، كما شهد اللقاء طرد لاعب القوة الجوية رمضان صديق في الدقيقة ٥٨ لتراكم البطاقات، ليكمل فريق القوة الجوية المباراة بعشرة لاعبين حتى نهاية المباراة ، وبهذه النتيجة رفع فريق الكرمة رصيده للنقطة ٢٤ بالمركز الاول، كما رفع القوات الجوية رصيده للنقطة ١٢ بالمركز

### الحقيقة / خاص

تعاذل فريق القوة الجوية مع ضيفه الكرمة امس الاول السبت، سلبيا من دون اهداف ضمن منافسات الجولة العاشرة من دوري نجوم العراق لكرة القدم ، والتي جرت على ملعب المدينة في بغداد وهو الملعب المفترض لفريق القوة الجوية ، وأهدر الكرمة ركلة جزاء في الدقيقة ٨٦ من عمر المباراة، بعدما أخفق اموري فيصل في ترجمتها الى هدف، اثر تصدي حارس القوة الجوية محمد صالح لتسديده.

## العراق يستهل مشواره في كأس الخليج للناشئين بالخسارة أمام اليمن بهدفين دون رد



### الحقيقة / خاص

استهل المنتخب العراقي للناشئين امس الاول السبت، مشواره في بطولة كأس الخليج تحت ١٧ عاما بخسارة امام نظيره اليمني بهدفين دون رد ، وجرت المباراة عند الساعة الثامنة مساءً على ملعب سعود بن عبد الرحمن في العاصمة القطرية الدوحة . انتهى الشوط الأول بتقدم منتخب اليمن بهدف دون مقابل لمنتخب العراق، وفي الشوط الثاني اضاف اليمن هدفه الثاني، ليخطف اليمن اول ثلاث نقاط على حساب منتخب العراق.

ويلتقي العراق نظيره الكويتي يوم الجمعة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، ثم يواجه مصر يوم الثلاثاء ٢٧ من الشهر ذاته، قبل أن يختم مبارياته بمواجهة السعودية يوم الخميس ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، على ملعب سعود بن عبد الرحمن في الدوحة.

وأوقعت القرعة المنتخب العراقي في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات السعودية والكويت واليمن ومصر، فيما ضمت المجموعة الأولى منتخبات قطر المستضيفة والإمارات وعمان والبحرين والصين.

وتستضيف قطر منافسات البطولة للفترة من ١٦ تشرين الأول/أكتوبر حتى ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦، بمشاركة ١٠ منتخبات، في أكبر مشاركة بتاريخ المسابقة ، وحددت اللجنة المنظمة ملعب محمد الكبير وسعود بن عبد الرحمن لاستضافة ١٥ مباراة، بدءاً من دور المجموعات وصولاً إلى المباراة النهائية .

## سنحارب يتوج بطلاً للدوري العراقي للسيدات بالكرة الطائرة

### الحقيقة / السليمانية



أعلن فريق سنحارب نفسه بطلاً لدوري أندية العراق للسيدات امس الاول السبت، بانتصار كبير على منافسه أكاد عنكاوا ، بثلاثة أشواط نظيفة (٢٥-٢٢) (٢٥-١٩) (٢٥-١٤)، ليتصدر جدول الترتيب النهائي بعروض قوية ومتميزة، مستفيداً من أفضليته وحسمه للقاء الحاسمة برصيد ١٥ نقطة ، وقد شهد المشهد الختامي للدوري منافسة محتدمة بين الأندية المشاركة، حيث حل نادي أكاد عنكاوا في المركز الثاني بـ١٢ نقطة.

وجاء نادي قره قوش في المركز الثالث برصيد ٦ نقاط من انتصاريين، تلاه نادي أمانة بغداد في المركز الرابع برصيد ٣ نقاط، متقدماً بفارق شوط واحد فقط عن نادي دربندخان الذي حل خامساً بنفس الرصيد من النقاط، بينما جاء نادي أفروبيت في المركز السادس.

## الفتوة الموصلية يحقق فوزاً صعباً على واسط في دوري النخبة لكرة اليد

### الحقيقة - خاص



حقق فريق الفتوة الموصلية امس الاول الفوز على نظيره واسط بنتيجة (٢٥-٢٠)، ضمن منافسات الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري النخبة العراقي لكرة اليد للرجال للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، التي جرت في قاعة نادي الفتوة. وشهدت المباراة ندبة وإثارة طوال شوطي اللقاء، في ظل تقارب المستوى بين الفريقين قبل أن يتمكن الفتوة الموصلية من حسم المواجهة لصالحه بفارق خمسة أهداف، ليظهر بالنقاط الثلاث. وكانت نتائج مباريات الدور الثاني من المرحلة الأولى لدوري النخبة العراقي لكرة اليد للرجال التي جرت امس في قاعة نادي الجيش في بغداد، أسفرتا عن فوز الحشد الشعبي على الكوفة بنتيجة (٢٢-٢٤)، والجيش على ذي قار بنتيجة (٤٥-٢٤).

## علي الكيار... بطل العالم الذي كان يحلم بنصب تمثال له في ميسان او بغداد

### الحقيقة / مهدي العكيلي



حقّق أسطورةكمال الأجسام العراقي الراحل علي الكيار، مسيرة رياضية حافلة بالإنجازات والبطولات المحلية، والإقليمية، والعالمية منذ انطلاق مشواره حتى اعتزاله اللعبة عام ١٩٧٥.

الاسم الكامل : السيد علي عطية زهير الباسري. وجاء لقب الكيار لمهنة والده، إذ كان يعمل في القير ( الكير) ويسمى الكيار، والبطل العالمي علي الكيار متزوج من سيدتين الأولى في ميسان كون مسقط رأسه، وأخرى في بغداد، كان البطل الكيار يحلم ويمني النفس أن ينصب له تمثال في محافظة ميسان مكان ولادته ، فعلا جاء رئيس شركة تعمل في مشروع بمحافظه ميسان ، واقترح أن يقوم بنصب تمثال

للاشائين (١٩٦٤): توج بلقب البطولة. بطولة العراق المفتوحة للمتقدمين (١٩٦٥ و١٩٦٦): أحرز المركز الثالث لعامبين متتاليين. بطولة العراق للمتقدمين (من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٥): تسبّد اللعبة محلياً وحافظ على لقب بطل العراق دون أي خسارة طوال ١٠ سنوات متتالية حتى اعتزاله.

البطولات العربية والإقليمية توج بلقب بطل العرب والشرق الأوسط لثلاثة أعوام متتالية: ١٩٧٠، عام ١٩٧١ ، عام ١٩٧٢ بطولات آسيا: بطولة آسيا في باكستان (١٩٧٠): أحرز المركز الأول وتوج بلقب بطل آسيا. بطولة آسيا في الفلبين (١٩٧٤): أحرز المركز الثاني

بنصب تمثال لواحد من افضل ابطال العالم في محل ولادته ، أو في العاصمة بغداد اما المشاركات فقد كانت كما يلي : البطولات المحلية : بطولة تلفزيون بغداد (١٩٥٦): أحرز المركز الأول في هذه البطولة المبكرة التي أشرف عليها الملق مؤيد البدري. بطولة العراق المفتوحة

## سبعة أوسمة لمنتخب وزارة الداخلية في بطولة العالم لليك بوكسينغ في اوزبكستان

### الحقيقة / خاص



وفضيتين وثلاث برونزيات، وقد حصل عمار علي كاظم على الميدالية الذهبية بوزن ٧٤ كغم، والميدالية الفضية بنظام الحلية، فيما أحرز حسام عزيز كاظم الميدالية الذهبية بوزن ٦٣ كغم، والميدالية الفضية بنظام البساط، ونال صلاح حيدر حميد الميدالية البرونزية بوزن ٦٩ كغم، وحصد حسن مكي عبد الكاظم ميداليتين برونزيتين بوزني ٨٤ كغم و٨٩ كغم. وحقق اللاعب يوسف عبد النبي موزان الفوز في نزاله الأول على اللاعب الهندي، وتغلب في النزال الثاني على اللاعب الأوزبكي ليتأهل إلى المربع الذهبي، قبل أن ينسحب من مواجهة لاعب (الكيان الصهيوني) من نصف نهائي بطولة العالم لليك بوكسينغ.

أعلنت اللجنة الأولمبية العراقية امس الاول السبت، أن منتخب وزارة الداخلية حقق إنجازاً مميزاً في بطولة العالم لرياضات الكيك بوكسينغ والقتال الأعزل، المقامة حالياً في العاصمة الأوزبكية طشقند للفترة من ١٢ ولغاية ٢٠ من الشهر الحالي، بمشاركة ٥٣ دولة. ومثل وزارة الداخلية في البطولة ، كل من العقيد مؤيد عبد الرضا عبد السادة رئيساً للوفد، والعقيد حيدر حميد عبد مربي للفريق، واللاعبين عمار علي كاظم، وحسام عزيز كاظم، ويوسف عبد النبي موزان، وصلاح حيدر حميد، وحسن مكي عبد الكاظم. وتمكنوا من حصد ٧ أوسمة متنوعة، بواقع ذهبيتين



## مشاكل «ذهنية وبدنية» تنهي موسم لاعبة التنس الألمانية إيفا ليس



وتابعت: «سأمنح نفسي حالياً الوقت اللازم لاستعادة حالتي البدنية، والتطلع بقوة للموسم المقبل في 2027»، وختمت ليس تصريحاتها قائلة: (أرجو التحلي باللطف وعدم التسرع في الحكم على الآخرين، لأنه لا أحد يعرف ما يدور في الكواليس).

24 عاماً: «أحد أسباب معاناتي هذا الموسم، هو الصراع المستمر مع التهاب المفاصل، لقد وجدت صعوبة كبيرة معه»، وأشارت: «بعد أكثر من ست سنوات، قررنا اتخاذ خطوة كبيرة وتغيير خطتي العلاجية. إنه تغيير سيسغرق وقتاً، لكن أتمنى أن يكون خطوة في الاتجاه الصحيح».

9 من أصل 27 مباراة خاضتها، وآخرها في بكين، لم تنجح ليس في عبور دور الـ16 بأي بطولة شاركت بها هذا الموسم، ليتراجع تصنيفها إلى 136 عالمياً، بعدما كنت ضمن أفضل 40 لاعبة في التصنيف خلال يناير / كانون الثاني.

داخل الملعب أو خارجه». وأضافت: «لقد كان عاماً محبطاً ومرهقاً، ووجدت صعوبة كبيرة في تقبله، في ظل عدم استجابة ذهنية أو جسدية لطموحاتي، لم يكن عاماً جيداً، لكن لن يهز ثقتي في قدراتي». بدأت لاعبة الألمانية الموسم بتوقعات كبيرة، وأنهته بخسارة

الخاص انتهى موسم الألمانية إيفا ليس في ملاعب التنس مبكراً، بسبب معاناتها من مشكلات بدنية وذهنية، وكتبت ليس عبر حسابها على شبكة التواصل الاجتماعي (إنستغرام): «عشت أصعب مواسمي هذا العام، سواء

## في ليلة مثيرة.. برشلونة يهزم بيتيس بخماسية استعداداً لباريس وفالنسيا يتعادل مع أتلتيك بلباو



والصل فريق برشلونة تحقيق انتصاراته هذا الموسم على مستوى جميع البطولات، ليحقق فوزاً كبيراً على ضيفه ريال بيتيس أمس الأول السبت، بنتيجة 5-2، في الجولة التاسعة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وسجل لامين يامال هدف تقدم برشلونة في الدقيقة 10، ثم تعادل فالنتين غوميز لبيتيس في الدقيقة 27، ثم أعاد رودري التقدم لبرشلونة بهدف ثانٍ في الدقيقة 41، وسجل البرازيلي غابرييل جيسوس الهدف الثالث في الدقيقة 51.

وفي الدقيقة 53 قلص المغربي عبدالصمد الزلزلي الفارق بهدف ثانٍ لبيتيس، ثم عاد برشلونة للتفوق من جديد بهدف رابع في الدقيقة 62 عن طريق إيريك غارسيا، وسجل داني أولو الخامس في الدقيقة 81، بعدما لعب ريال بيتيس بنقص عددي منذ الدقيقة 54 لطرد لاعبه فاكوندو بيرنال، وصل برشلونة للنقطة 27 بالعلامة الكاملة في صدارة ترتيب الدوري، أما ريال بيتيس فله 19 نقطة في المركز الرابع.

فالنسيا وبلباو حبايب: وفي مباراة أخرى من الدوري الإسباني، تعادل فالنسيا مع ضيفه أتلتيك بلباو بنتيجة «سلبيا» أمس الأول

فريق بنقطة. ويظل فالنسيا متعثراً إذ يحتل المركز التاسع عشر، قبل الأخير، برصيد 5 نقاط، أما بلباو فله 7 نقاط في المركز الحادي عشر

فريق بنقطة. ويظل فالنسيا متعثراً إذ يحتل المركز التاسع عشر، قبل الأخير، برصيد 5 نقاط، أما بلباو فله 7 نقاط في المركز الحادي عشر

السبت، ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري الإسباني، ولم تشهد المباراة التي أقيمت على ملعب ميستايا أي أهداف ليكتفي كل

السبت، ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري الإسباني، ولم تشهد المباراة التي أقيمت على ملعب ميستايا أي أهداف ليكتفي كل



## «موندIAL الناشئات»: ألمانيا تهزم الأرجنتين... وكوريا الشمالية تكتسح بورتوريكو

الدقيقة الـ52 عن طريق مويلا كون، وتضم المجموعة كذلك منتخبتي المغرب، البلد الضيف، ونيوزيلندا. وفي المجموعة الثانية حقق منتخب كوريا الشمالية فوزاً كاسحاً على بورتوريكو 6/0 صفر، وتضم المجموعة كذلك منتخبتي بولندا ونيجيريا في وقت لاحق من السبت. وتقدم منتخب كوريا الشمالية عن طريق يويونغ هيانغ في الدقيقة السادسة، ثم سجلت زميلتها ري يوي جينغ الهدف الثاني في الدقيقة 19، فيما أضافت كيم وون سيم الهدف الثالث في الدقيقة 34. وفي الدقيقة 38، سجلت يويونغ هيانغ الهدف الثاني لها والرابع لكوريا الشمالية، ثم سجلت ري يوي ريم الهدف الخامس في الدقيقة الأولى من الوقت بدلا من الضائع للشوط الأول، واختتمت كيم وون سيم السادسة في الدقيقة 50.

قلب منتخب ألمانيا تأخره بهدف إلى فوز على الأرجنتين 2/1، أمس الأول السبت، ضمن منافسات الجولة الأولى بالمجموعة الأولى بكأس العالم للناشئات لأقل من 17 عاماً لكرة القدم التي انطلقت السبت في المغرب، تحديداً بمجمع محمد السادس لكرة النسائية بمدينة سلا. وتقدم المنتخب الأرجنتيني في الدقيقة التاسعة عن طريق مرسيدس ديز، ثم سجلت يوهانا هيبين هدف التعادل لألمانيا في الدقيقة 25، وعانى المنتخب الأرجنتيني من النقص العددي في الدقيقة 42 بعد طرد لاعبة أوريانا برالو، فيما استغل المنتخب الألماني ذلك ليسجل الهدف الثاني في

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص



القدم «كانت ستمنحه (تعاقيه) مباراة أو اثنتين إضافيتين». وحمل ريال مورينيو الحكام مسؤولية بعض نتائجهم، من بينها الخسارة 2-1 في الدربي أمام أتلتيكو مدريد في سبتمبر / أيلول. وطالب ريال مدريد الجمعة الماضي رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير تيباس بالاستقالة، بعدما شبه جهود النادي لشويه سمعة الحكام بأساليب وزير الدعاية النازي جوزيف غوبلز، وحاول تيباس لاحقاً توضيح أنه كان يقارن بأساليب الدعاية تلك وليس بأيدولوجية النازيين.

وقال مورينيو: «لا أريد الحديث عن هذا، هناك حدود وحدود أخرى. لا يمكن التماس العذر إلا إذا كانت حالة مرضية، وإلا فلا عذر».

وأضاف: «لا أريد أن أسلك هذا الطريق. ريال مدريد وجمهوره يدركان ما يواجهونه».

وتابع: «من أجل السمعة التي يتمتع بها الدوري في الخارج، ولأنه بطل العالم (المنتخب) حالياً، من الأفضل أن نحاول إبقاء هذا هنا، وعدم السماح بخروجه (إلى العالم).

فينيسيوس في الصيف عقداً جديداً مع «لوس

بلانكوس» حتى 2032. وتبقى علامات استفهام حول قدرة ريال على إشراك نجومه الهجومي فينيسيوس والفرنسي كيليان مبابي والإنجليزي جود بيلينغهام معاً، دون افتقاد التوازن، وواصل مورينيو: «لأنه يحب ريال مدريد، ويجب النادي والمدينة، ولأنه يؤمن بأن الأمور يمكن أن تتحسن دائماً، جدد وهو يواصل الابتسام»، وأضاف: «لا أحد يستطيع... حسناً، يمكنهم التأثير فيه سلباً، نعم لأنه إنسان... لكن سلب فرحته بالحياة والعمل ومعايشة زملائه، لا، لا أحد يستطيع ذلك».

وأخرج المدرب الجديد-القديم لـ«ميرينغسي» فينيسيوس خلال الفوز 3-4 في دوري أبطال أوروبا على روما الإيطالي الأربعاء، فيما لا يزال الجناح يكافح لاستعادة مستواه الذي ساعده على الفوز بالسابقة مرتين تحت قيادة الإيطالي كارلو أنشيلوتي، وقال مورينيو إنه سعيد بأن إيقاف فينيسيوس اقتصر على أربع مباريات، معتبراً أن بعض الشخصيات الخفية في لجنة الانضباط بالاتحاد الإسباني لكرة

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

الخاص

## حوار (زهيري) بين كاظم اسماعيل الكاطع

## وناصر اسماعيل الموزاني

الحقيقة / يحيى كاظم البغدادى

كاظم اسماعيل الاطع

هل من منازل صحت ولا واحد طلع نازله  
والناس عد رغبتة دهري اصبحت نازله  
حبل المودة انقطع والبر دك نازله  
غربة وندور بفلك ما الله بالحي نزل  
ما حسيبته فرد يوم بدرينه نزل  
هو صفاله الملك واحنه صفيته نزل  
والدنيه بيع وشرة واسعارها نازله  
-----

ناصر اسماعيل الموزاني

ياصاح كثرة الزلم الي حجيها هوى  
ونادر تلاقيه الصادق في لسانه هوى  
اشجى عزيز النفس بعد المعالي هوى  
وشجى رذيل ارتفع فوك الثرية عبر  
طلگها دنياك واخذ من التجارب عبر  
مهما الفرح دام لابد ما تصب العبر  
معروفة دنياك ناعور ويدور بهوى  
-----

كاظم اسماعيل الكاطع

ياجرحي يالمتهب كرس بروجي وصل  
والله ملزم سره بدكتور لواقص وصل  
فكيت باب الجرح ولكيت عكرب وصل  
لولايتي جيت وادري بجيتي واجبة  
لو ازحف ازحوف اطي للعريس واجبه  
فر السهم بالهوى وشال الترف واجبه  
يلما تكلعون ما تكلع وياكم وصل  
-----

ناصر اسماعيل الموزاني

ياي يكلبك علي شوك وحسبته ورد  
شما تبت من عشرتك جبرني كلبى ورد  
غراك بيه العطش والماي عندك ورد  
ما اذوگ مايك بعد لو صار مايك حيه  
والعنده عزة نفس لابد وعنده حيه  
ارضه انه يموتتي ومارضه منك حيه  
ولا تظن يوم انجر بعد الجراي ورد  
-----

كاظم اسماعيل الكاطع

يادنيه عوفج صحت عف الله عما سلف  
منكم جرحنا فرد منا جرحتو سلف  
مديت ليهم ايدي كالتو زمانك سلف  
والسرحيه انتهت بس منتهى فصلي  
حتى اخوتي وقعو كلهم على فصلي  
شيخ العشيره حلف ما يكعد بفصلي  
بالفصل محد دفع سوي ربعي سلف  
-----

ناصر اسماعيل الموزاني

انساهنا لتحير دنياهه طبعها حير --حيرة  
مثل الطفل نام هنياك يضمك حير-- حجر الام  
الذهب معروف يلمع لا تظنه حير--حجر  
ولو حار الانسان ينصاب بمتاعب ورق  
طلگها دنياك كلشي الي عليها ورق  
حبل الوفه صار چن حبل العناكب ورق  
متغيرة الكلوب غيرها زمانك حير  
-----

كاظم اسماعيل الكاطع

اصل الشفايف عسل واصل العسل منتمر  
حته بعذابك حلو كلك حلو منتمر  
ازرع ادرويدك ورد ويخضرن من تمر  
كون اوصل لركيتك واندك عليها وشم  
وبخدك اكضي عمر بين الوايح وشم  
يا اجمل الناس يحبيب وطيب وشم  
بس نعتب اعليك مدك بابنا من تمر  
-----

ناصر اسماعيل الموزاني

طعم الشفايف شهد ونبع الشهد من نحل  
ما ينوصف لك جسد والجسد مني نحل  
لا لاكي منك وعد ولا صح الي مني حل  
مايين عل وعسى ظليت اقولن تمر  
بالريج ظنتي عسل ثاريك حنظل تمر  
من جان وكتي حلو بيدي اوكلك تمر  
ومن لعب بيه الدهر بيدك لسع من نحل  
-----

## يالمالك جذر

اسعد محمد الحسن

يالمالك جذر ، لاتزعل ويه الريح  
خافنك بهويه وتنشلع سكتة  
طبح عله الهوى وحب ايه من يغتاض  
خاوي انت وبعد ما بيك كل عته  
علي تضحك يخايب وانه علو الغيم؟؟  
على ادموع الفرخ هم تضحك النكتة  
يبو جناح الشمع متعلي وين اتريد ؟  
تدگ باب الشمس چنک ، غشيم انت  
ويبو سنون الخشب لا تعض چف النار  
طفو سنين الخشب لو هفته وكته  
ويبو زودالرمل لتلاوي زند السيل  
وعناكيد الصخرچيلك غدن تحته  
على الماي الضحل يتونس التمساح  
ويفرح بالوجل لن يمد خشته  
وعلى موت الشمس يتنومس الخفاش  
وعلى الهندس اهدومه عيب ماخذته  
طميع الاخطبوط وعنده ميت اذراع  
لچن وكت المزامط ماله جفلته  
المرد صخ خشن وناعما خدود السيف  
لچن ياهو الركاب انشكلت بدمته ؟  
يبو درزن وجوه استهلکن بالسوم  
وعلى باب الخجل اخر وجه عفته  
بعد مالک عيون وتنكسر باللوم  
ولا عندك وجه حتى تعرك كصته

صحيح انت ضخم بس مو ضخامه روح  
ضخامة كركدن بلوه ابتله بجنته  
الگمگم صح جبيرودلنا لانت بيه  
لچن غصبن يدنگ راسه للدلتا  
وصحيح السيسان يلوذ بيه الياس  
لچن ياهو صواني العرس عازمته ؟  
وصحيح الاثل عالي وفيه فوك التين  
لچن ياهوالجقوف توسلت سلته  
وصحيح الجوري نام بمنه الصفصاف  
لچن ياهو الخشوم تعنت الشمته ؟  
دخان المزالب يلطم عين الكون  
لچن عود البخورالحلوا ابخته  
ود العامري ارهه من ابو الحسنين  
لچن ياهو اليلوذ المذنب بگيته ؟  
وياهو الي ضربته تعادل الصوبين ؟  
وياهو العلصراط يعبر بدمته  
الفراش يطير مفرد والجراد اسراب  
لچن ياهو الحدايق تحتقي بلمته ؟  
فوك من الخشم متعلي عرش العين  
لچن تصرخ دمع لو سمعت بطگته  
مترهي الجبل بسما تعافه بيوم  
ولا شالت خشمهه على السفح قمته  
لا تفرك سكتي كون خلگي يطول  
البحر يكتل بصوته ويرهب بصمته  
ولا يفرک مچانک كون عالي اتصير  
حتى انت ابد ماسلم من انت



## ارد الوحك



ارد الوحك  
من ايدي لعيوني ارد الوحك  
والنفس طشني بعذر هل فات وكته  
ولا جهبت فصال روحي  
خامة دموعي غريبة  
وحي عذرتك سلمتني لغير واهس!  
ياما حشمت الشمس تكطف نهاري لغير  
ديرة  
چنت اكلو السكتة تندهني  
واصبح صيحة الحنطة اعله طيرة!  
وانت انت..  
نبضة اغنيتي التخاف تضوگ صوتي  
كبر مارايندي اجيبسه وعاش موتي  
اهنا يچمار العتب بیس بعيني  
وكاسر بدربي اعل دريك  
اهنا يصبر الهلا المايك لزمة  
فوك من تل الثلج ضميت دمعي وهم  
بچيتك  
كونك املاگي الوطن بظنون غربة  
اقره اسمي وسولف حروفي بهويتك  
امجيم الكاغ بكبرها ومن ترد، احرك  
طريجك  
خاف تنشها السفر وتضيع نيتك  
شنهي اتسمه حنين لغير وادم،  
واته ماييت كلبى  
شنهي اشوفك بالحلم روجة خريف  
وواكف بعينك ثمر محصود عمرة وماهو  
تعبي!  
ياطمع لذة زمانك ..ياغلب دنيا بحنانك  
ياجوادن ماي فاتحتك مطرمن؟  
آنه المجلل كبل ماشوف موتك

عباس الغالبي

## كون الصوت ينباس

امجد الحلي

كون الصوت هم ينحاس  
كون الصوت هم ينحاس  
جا مديت روحي لبوسته شرابين  
جا جسته اعله گد ضيمي  
وشربته متاع للغربة  
ضحكتج طلكت ولايه صبح بيه  
ومشت شدة ندى اعله الشيب  
ضحكتج حنه لگطت بالجقوف الوان  
نغش محفور بصلوعي  
وضحكتج بير للضيع حجي كلبه  
شحلاة شلونك !!! بلونج حنج مدگوگ  
نزلت عاجواتين المشت بيه برد ينشم  
واجييتني صلاة ودم  
وكفر مكفاج وتنطش عله متوني ذنب چتال  
غريب انه وبعد تدوين  
الغريب الما عثر بأهله  
الضنون تكتله وتشربه

ولو حكي وانه شفت الصبح يمج فلا ينحاس  
شعلتي اصبح عشگ بيه  
وطفه چف الضياص بديره الوهواس  
طليحيي شكتر ما بيع  
من ضحكه وحروره وكيف  
ارطب من جديد عثوگ  
ما ضاگت شمس وجقوف  
ومن تمشين يسييني الخريف  
بكل عطش ريج ملامه وآخ  
يبعد الناحن وسكتن دواره عليج  
عيشيلي ولو طفله نسايم صيف  
تطر گلب الغصب نعانع  
شبعد والکه الضحك والدف رزق كلبى  
شبعد واتمرجج بچفج؟  
واطيح اعله التراب هلال  
ويرد چفج يوديئي لسماج متاع  
واتطش حدر ليلج نجم محروم

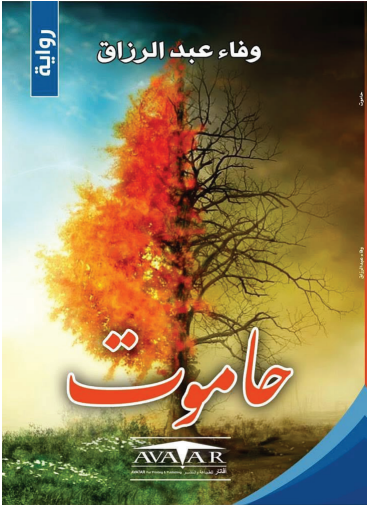
شگلج يا صدگ روحي ؟  
شكتر كضني الكبر وبچيت  
سبع اسنن جاست كل نبت كلبى  
و ولا يوسف فزعلي بحل  
ولو تدوين !!مهو عشي تحت ضلعج غصن ملجووم  
وهذاک اسمج عله شفاي مهر يركض نهار وليل  
بيت كل سالفه كلبى  
بچت شيب السما اعله اسمج  
بياض ايفار منه الصبح واهل الله  
املجت عرجي اعله طينج طين  
ويطگ سباحي كل لحظة احبج ماي  
واهي يا گاع التلمني نبت مملوچ  
هويتي وكاعي كلها انتي  
وصراط العاقبة وتعيي  
ما دام العرج مملوچ ما ياخذني جدمي بعيد  
شاورته واخذ دربه

ومشالج صم سهر وشراع  
الجدم يندل وطن عينج  
يذيج انتي شكتر طاحوا ولا طحتي  
ولا يگعد مچانج طيف مو طين اعله گد كلبى  
احبج ساعتی وموتي  
وحياتي وكل هلا بروحي  
انه شعوزي ومكاتبيج تشج شباچ  
وتچمل اللیش بالیش  
ولج وينج بعد چم ضلمه تذبجني  
واطيح بحضرة الفانوس البکلبج  
بلايه اسمج عمر يخلص گفه مرايه  
ولج حتى البجي ملني وضعت بيه  
ولهسه اركض وره صوتج تعب بالبر  
ويبقى الصوت ما ينحاس  
وابقى اركض تعب بالبر



## صراع الموت والحياة

# كلمات في الترجمة الأردنية لرواية "حاموت" للروائية وفاء عبد الرزاق



وأختم بالتحية لوفاء عبد الرزاق على هذا العمل الاستثنائي الذي ألّفت فيه بين وجع وطنها ووجع الإنسانية كلها، وأهنتى المترجمين من قلبي على هذه الخدمة الأدبية المهمة. وإني على يقين بأن "موت و زيسيت كي كشمكش" سيشكل قراءة للأستاذة والطلبة، ولا سيما المهتمين بالأدب العربي الحديث.

وتذكرنا هذه الرواية بأن أقطع ما في الحرب ليس موت الناس وحده، وإنما تلك الأحوال التي يفقد فيها الأحياء أنفسهم فرحة الحياة ونعمة السلام وأمل الغد. ولعل أعظم معاني الأدب هو هذا بعينه: أن يُقيي في عمّة الموت مصباح الحياة مضيقًا، كي لا يفقد الإنسان، على ما به من انكسار، شجاعته على أن يظل إنسانًا.

«مركز الدراسات العربية والأفريقية  
جامعة جواهر لال نهرو  
نوب دلهي  
18 أكتوبر 2026

إنها تعرض الأحداث العادية والأشياء المألوفة في منظور جديد، فتتكشف تحتها معانٍ لم تكن ظاهرة. ومن وجوه أهمية الرواية أنها لا تحصر أسباب خراب العراق في حدث واحد أو قوة واحدة. فهي تنظر بعين ناقدة إلى العدوان الخارجي، وإلى جانبه الفوضى الداخلية والأناثية السياسية والاستغلال الديني وتقمع المثقفين وتدهور القيم الاجتماعية. ولهذا فهي ليست صوت احتجاج فحسب، فهي دعوة إلى محاسبة النفس كذلك. وألم الكاتبة على وطنها صادق، لكن سعة فكرها تحولته إلى وجع الإنسانية كلها، وبهذا تصير التجربة المحلية جزءًا من الأدب العالمي. وأرى أن أعظم ما حققته الرواية أدبيًا أنها أعطت تجربة تاريخية فاجعة من تجارب العراق صورة فنية وفكرية لا تعبر عن عصرها فقط، بل تظل قادرة على هزّ الضمير الإنساني في الأزمنة القادمة. وهي علامة فارقة في تصوير التجربة العراقية المعاصرة، ولا سيما الأزمة الوجودية التي أعقبت الحرب، والصراع بين الحياة والموت. ففيها ألم التاريخ وعمق الفلسفة ورقة الشعر، وذلك التوق الإنساني الذي هو السمة الأولى للأدب الرفيع. ويسعدني أن تصل هذه الرواية المهمة إلى قراء الأردنية، والفضل في ذلك يعود لباحثين شابين موهوبين في اللغة العربية وأدائها، هما الدكتور محمد ريجان الندوي والدكتور محمد ظفیر الدين القاسمي، اللذان نقلًا "حاموت" إلى الأردية بعنوان "موت و زيسيت كي كشمكش". والترجمة الأدبية فن عسير بطبيعته، فكيف إذا كان النص الأصلي متنقلًا بالرمز والاستعارة والمباحث الفلسفية. إن نقل أدب كهذا لا يكفي فيه الإتيان للغتين، بل لا بد من معرفة عميقة بخلفية العمل الفكرية وأجوائه الحضارية وخصائصه الأسلوبية ومزاج صاحبه الإبداعي.

وقد قبل هذان المترجمان الشبان هذا التحدي الكبير، وهذه المسؤولية المباركة، وخطوا بها خطوة مباركة في توثيق الصلات الأدبية بين العربية والأردية. وجهدهما جدير بالتقدير كذلك لأن كثيرًا من روائع الأدب العربي الحديث، ولا

القوة والصراع على السلطة والعنف باسم الدين والكرامية الطائفية والخذاع السياسي والظلم الاجتماعي والانحدار الأخلاقي، حتى تتكون أمام القارئ صورة موجعة للمجتمع العراقي، تدعو مع ذلك إلى التفكير. ومن أبرز ما يميز الرواية أسلوبها الفني. فالكاتبة لم تبين سردها على تتابع الأحداث وكثرة الشخصيات والحركة الخارجية كما تفعل الرواية التقليدية. اعتمدت الحوار والمجاسة والرمز والأسئلة الفلسفية، وأقامت بها فضاء تتألف فيه أهوال الخارج مع اضطراب الداخل. بطل الرواية محمد، وبنائدي أيضًا «عارفا»، يجوب باحثًا عن سر الحياة وحقيقة الموت. وفي مقابلة عزيز، الذي يتخذ صورة ظل الموت، وليس شخصية عادية، فهو تجسيد لسؤال وجودي يواجهه كل إنسان في مرحلة من عمره. وحوارهما يخرج بالرواية من أن تكون حكاية أحداث إلى منظرية فكرية جادة في الحياة والموت، والقدر والاختيار، والظلم والعدل، وغاية الوجود.

وتتوالى في الرواية أسئلة تردّ القارئ إلى نفسه. أخلق الإنسان ليموت فقط؟ وهل حصيلة الحياة ألم وحرمان وفناء؟ وإن كان مصيره الأخير هو الموت، فما معنى الحب والأمل والنضال والروابط الإنسانية؟ وقبل ذلك كله: ما القوى التي تجعل الإنسان دعواً لأخيه، وتدفعه إلى أن يخضب يده بدم أمثاله؟ وتزداد هذه الأسئلة وزنًا لأن الكاتبة ميدان واسع من التأمل.

وفي بناء الرواية صلة دقيقة بين الواقع والرمز، وبين التجربة الخارجية والإحساس الداخلي، وبين الألم الفردي والأساسة الجماعية. فالدنية ليست مكانًا جغرافيًا، هي رمز لعالم يحاصره الموت وفيه إنسان يتوق إلى الحياة. وظل الموت لا يدل على الفناء وحده، فهو يمثل كل قوة تحط من قيمة الحياة وتدوس الحقوق الأساسية للناس. ولغة الرواية فيها لطافة شعرية وجمال استعاري، وفي مواضع منها قوة خيال مذهشة. ولما كانت وفاء عبد الرزاق شاعرة في الأصل، فإن القارئ يلمس في نثرها عمق الفكر الشعري وتعدد طبقات المعنى.

الفكرية والحضارية. ومما يميزها أنها لا تقف عند تنوع الموضوعات، فهي تفتش عن إمكانات جديدة للتعبير وتتجاوز القوالب الفنية المألوفة، فيلتقي في كتابتها عمق الفكر وجذّة الشكل. وقد لقيت أعمالها اهتمامًا يتجاوز العالم العربي إلى الأوساط العلمية والأدبية في بلدان شتى، وأنجز عنها في الجامعات أكثر من 199 بحثًا، وهذا وحده شاهد على سعة أثرها.

و "حاموت" نمونج بليغ لهذه الفريدة. وعنوانها وحده يستوقف القارئ، فهو لفظ منحوت من "الحياة" و "الموت"، جُمعت فيه تلك العلاقة الدقيقة المضطربة التي تدور عليها الرواية. الحياة هنا تنفّس في ظل الموت، والموت يذكر بحضوره في كل لحظة. الإنسان حي، لكنه لا يدري أحتمل إليه اللحظة التالية بشرى حياة أم أمر موت. وتلك المسافة التي تمنح الإنسان في الأحوال العادية شيئًا من الطمأنينة بين الحياة والموت تبدو هنا وقد انمحت.

تقوم الرواية على خلفية الغزو الأمريكي للعراق وما تلاه من أحوال مروعة، جعلت لذا ذا حضارة عريقة ساحة للدم والبارود والخوف وانعدام اليقين. ولم تهدم الحرب المباني والطرق والمدن وحدها، بل زلزلت العلاقات الإنسانية والقيم الاجتماعية والهوية الوطنية وثقة الناس بالحياة. فمن حملوا بالسلام والحرية ومستقبل أفضل لم ينالوا إلا الخوف والحرمان والتشرد وحداذا لا ينقطع. ولم يعد الموت حادثًا استثنائيًا، وصار جزءًا من اليوم العادي: تكلت الأمهات، وتيمّن الأطفال، وتفرقت الأسر، وأحس شعب بأسره بالغربة والعجز في وطنه.

ولم تكن وفاء عبد الرزاق بتسجيل الوقائع السياسية أو رسم الدمار من الخارج، فقد رفعت هذه المسألة إلى مسألة فلسفية أوسع تتصل بالوجود الإنساني. فمأساة العراق عندها ليست مأساة بلد وشعب فحسب، هي مأساة حضارة بشرية عجزت، على ما أحرزته من تقدم على ورعاء مادي وما رفعت من شعارات سياسية، عن أن تضمن للإنسان الأمن والكرامة وحقه الأول في أن يعيش. وفي الرواية تتشابك شهوة



### البروفيسور مجيب الرحمن\*

لا يقتصر الأدب على تصوير ألوان الحياة وعواطف الناس وطبائع المجتمع، فهو مرآة لروح عصره أيضًا، بما فيها من وجع وتناقض وأحلام مكسورة. وحين تقع حياة الناس في الخراب، تاريخي حاد تحت وطأة الظلم والحرب والخراب، لا يكتفي الأدب بسرد ما جرى. إنه يحاول أن يمسك بالقوى الخفية التي تحرك الوقائع، ويأثّرها في النفس الإنسانية، وبالإسئلة الكبرى التي تثيرها في معنى الحياة. وأعمال كهذه لا يبليلها الزمن، فهي تبقى للأجيال اللاحقة ذاكرة موجعة لما مضى وشهادة يؤديها الضمير الإنساني. ورواية "حاموت" للأدبية العراقية المعروفة وفاء عبد الرزاق من هذا الطراز النادر. تعرض فيها مأساة العراق الذي أنهكته الحرب، بحسّ إنساني عميق ونظر فلسفي وتجربة فنية لها بصمتها الخاصة. تعد وفاء عبد الرزاق من أبرز وأهم الأصوات الأدبية في العالم العربي اليوم. هي شاعرة وروائية وقاصة وناقدة من الطراز الأول، وقد ارتقت بأعمالها المتنوعة مكانة ظاهرة في الأدب العربي المعاصر. وهي عراقية تقيم في لندن منذ سنوات، غير أن جذور شخصيتها الإبداعية ما زالت ممتدة في حضارة وطنها وتاريخه وذاكرته الجماعية وأوجاعه. وفي شعرها وقصصها ورواياتها وعي عميق بمشكلات الإنسان المعقدة، وبالقلق الوجودي، وبالتفاوت الاجتماعي، وبأزمات العصر

## المكحلة وطائر الرفراف.. جدلية السرد والإرث الحضاري والتراثي

صاحبت السرد، وصاحبها عدة رسائل ودروس يحتاجها الطفل اليوم ليرتبط بماضيه العريق، الأمر الذي سيساهم في تجديره والإبقاء على هذا الرباط المقدس.



### أدهم كانت يده مضيئة

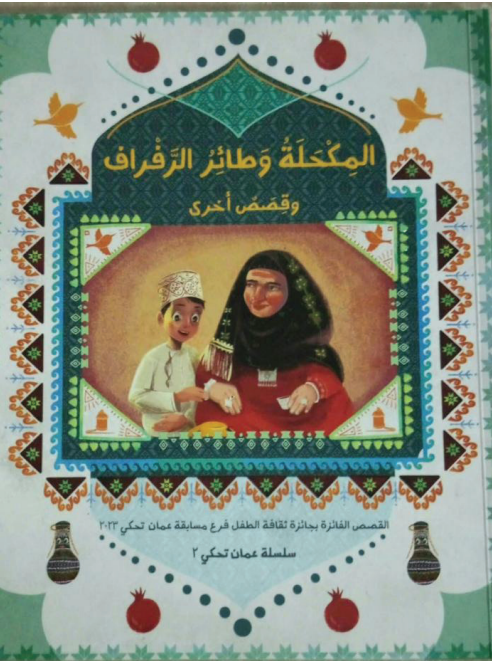
#### طالب عبد العزيز

غطّته السحابة الكبيرة، لم يبقَ في القمر نورٌ يكفي، فأتخذتُ يدي هاديًا، أتمشّ الطريق إلى البيت، قديمي أيضًا، كانت تُعينني على سبّث الأرض وأمتها، لكنني كثيرًا ما أخطأت موضعَ الحجارة، تلك التي كنتُ أخطأها في النهار. أغصانٌ غُربٌ وخيالٌ من سُدرةٍ هنا، سَعَفٌ وزوائدٌ قصب كانت جمعها يدي فأمرٌ، غُربٌ وائق، مستعينا بالسَّيَّاح الطيني، صرْتُ لَصَقَةً حتى إني شممتُ رائحة العُفن في التراب على قميصي الليلي. قناطرٌ من ظلال تخطيبتها، قافرا، خلّتها ترعًا، سواقٍ تُروى في النهار. لم يُغرّني طائرُ الظلمة التي كانت تريب، فتجاوزتُ الشجرَ والجداول والظلال إلى الباب، كانت الأبقارُ سوداءَ بما يكفي في الظلام، كذلك الإوزُ وزوجا الأرانب البيضاءوان. ظل النورُ هامدًا هناك. في الأعالي، لا أعلمُ كمَ سحابة غطّت القمرَ الليلةَ تلك قبل أن يصحبني أدهمُ، كانت يدهُ مضيئة بما يكفي لأتبيّنَ طريقي إلى السرير.

السلسلة الغذائية أو الطبيعية. وهذه المكحلة التي يوضع فيها الكحل الأسود بعد تحويل حجره، الذي يُستورد من مدينة عدن، إذ يُدق حتى يصبح ناعمًا، وتُضاف إليه بعض الزهور البيضاء وبعض الماء حتى يصبح أسود. والمعجم الثالث قدّم للقراء، بعد القصص الهادفة، الأغاني والألعاب الشعبية، بوصفها جزءًا مهمًا من التراث اللامادي الذي وجب التعريف به والمحافظة عليه، مثل الأهازيج التي هي «جزء من فنون تراثنا، بلاننا الشعبية، ورثناها عن أجدادنا وجداتنا، نغنيها ونكررها حتى تبقى مع أولادنا وأحفادنا»، كما كتب في المعجم المصاحب للقصّة. وتتعدد الألعاب الشعبية من مدينة لأخرى، وتختص كل لعبة بجمهورها الذكوري أو الأنثوي. أما المعجم الرابع، فجاء تحت عنوان «الجيل الأخضر»، بوصفه ثروة طبيعية وبيئية تميز هذا القطر العربي بعلوه، الذي يصل إلى 3000 متر، وثوراته من صنف الغلال، كاللوز والتين، وشجرة العلعلان. وقال عنه المعجم: «توجد في سفحي شجرة عجيبة معمرة تحب أن تسكن في رؤوس الجبال. إنها شجرة العلعلان، والناس هنا يصنعون منها عصيًا، وكانوا قديمًا يغطون سقف بيوتهم من أخشابها القوية الحنونة»، والكهوف مثل كهف عامر وكهف الضبع.

وأخر المعاجم يذكّر بالشخصيات المسجلة في اليونسكو، وهي خليل بن أحمد الفراهيدي، والطبيب راشد بن عميرة، وعبد الله بن حميد السالمي، وأبو محمد الأسدي، وناصر بن سالم الرواجي، وآخرهم أحمد بن ماجد السعدي، الذين قدموا وأضافوا الكثير للعلوم والمعارف؛ فالفراهيدي في البيان واللغة، وآخر في الطب، وثالث صاحب عدة مؤلفات، وغيرهم في عالم البحار والشعر والصحافة. جاءت هذه المجموعة القصصية غنية ثرية بمعاجمها التراثية التي ساهمت في إبراز الإرث الخاص والنوعي لهذا القطر، مع أفكار نبيرة

قصصي طريف وشيق، ثم عن طريق التثقيب المباشر عبر ركن قارئ آخر كل قصة تحت عنوان «معجم التراث العُماني». وقدم المعجم الأول «صناعة الخواتم في سلطنة عُمان»، أماكن صنعها، وطريقة صنعها، والألات المصاحبة لورشة العمل في هذا الحقل، كالمطرقة الصغيرة والأدوات البسيطة، وأماكن تواجدها في المتاحف أو في أماكن بيعها، كسوق الفضيّات في مدينة نوى أو سوق مطرح. وتختلف الخواتم حسب الجنس، وحسب الشكل، ولون الفص، أي الخُرزة التي توضع فوق الخاتم.



## محمد إسماعيل يصدر مجموعة قصصية جديدة بعنوان

### «الذئاب التي تحرسنا أكلت كل شيء»



وإنما باعتبارها أثراً ممتدًا في الذاكرة والسلوك والعلاقات، إذ يستثمر إسماعيل المفارقة والتاريخي والشعبي، ليقدم شخصيات تعيش بين واقع قاس وخيال يحاول مقاومتها. وتتميز تجربة محمد إسماعيل السردية بلغة تجمع بين الشعرية والسخرية والرمز، مع ميل واضح إلى كسر البناء التقليدي للقصّة، وترك مساحة للقارئ في تأويل الأحداث والشخصيات، بعيداً عن المباشرة في طرح الأفكار.

#### الحقيقة - وكالات

تتناول مجموعة "الذئاب التي تحرسنا" أكلت كل شيء" للكاتب والصحفي العراقي، محمد إسماعيل، عالما سريديا مضطربا تتداخل فيه الحرب والذاكرة والفقر والسلطة والخرافة، عبر قصص تنحاز إلى المفارقة والسخرية السوداء، وتكشف ما تتركه التحولات القاسية في الإنسان والمجتمع من تشوهات وأسئلة مفتوحة. وتكشف القصص، في مجملها، عن كتابة لا تتعامل مع الحرب بوصفها حدثًا عابرا،

#### طارق العمراوي

ساهم في هذه المجموعة القصصية «المكحلة وطائر الرفراف وقصص أخرى» كل من مريم الربامية، وأسماء عديس، وقاطمة الزعابية، وذهلاء العنقودية، وجميلة الهنائية، وأمّنت



#### أنوميّا

#### نعمه العزاوي

نَسَمَةٌ بِجَوْفِ الْمَيَّابِ تُكَلِّ شَرِيْدَةً وَالرَّزِيَّةُ بِالْتَفَكِّكِ جَدُّ

صَيَّرُوْرَةً رَسَمَتْ بِالضُّمُورِ أَرْجُوْحَةً تَدُوْرُ وَفَوْقَ الرِّثَابَةِ فَوْضَى

تَجْوِيْفُ صَرْبٍ بَيْضَةِ الْقَبَّانِ الْمَكَايِلُ بِزَوَاغِ الْعَالِبِ ثَلَّى

أَزْمَةُ السُّلُوكِ خَفَايَا الْإِضْطِرَابِ وَفِي سِكَةِ التِّيهِ لَوْعَةٌ حُبْلَى

مِرَاةُ الْحَقِيْقَةِ عَثَرَاتُ الطُّمُوحِ وَمَاهِيَةِ الضِّيَاعِ قِيَمَةُ سُفْلَى

يَهْوِي الْحَجَرُ شَوْقًا لِلسُّفُوحِ وَخُضْنُ الْأَصَالَةِ يُنْجِبُ فَضْلَى

سَفَاثُنُ وَانْفِرَاطُ عَقْدٍ طُفُوْهَا فَمَالَتْ مِثْلَ الْفُضْحِ بِالْتَجْوَى

فَأَخَذَ الْجَبَلُ الْمَغْمُورَ عَاتِقًا عَلَى أَنْ يُرْصَدَ الْفَوْضَى

سَحْبُوقِ السَّوَاوِلِ تَرَجَّلَ أَمْلًا يَتَرَبَّصُ بِمَنْ أَطْلَقَ الشُّكُورَى

سَجْنُ الْخِتَامِ عَلَهُ الْوَنَامُ وَيَضْحُو عَلَى بَارِقَةِ الْحُسْنَى. العراق.

## الفنان التشكيلي السلوفاكي / الروسي الكسندر جازيكوف.. العالم الذي يسكنه والعالم الذي يجسده بين موريس ميرلوبونتي ومارتن هايدغر

عادةً، وفي التجارب التشكيلية التي تمتلك اختلافها، نجد أنفسنا أمام سيل لا يتوقف من الأسئلة، وهذا الأمر يُعد من أهم قصديات الفنان الذي يسعى لاستفزاز وعي المتلقي عبر السؤال، ذلك السؤال الذي سيبقى معلقاً في فضاءات التجربة إلى أمد غير محدود، لأنه سؤال توليدي يستدعي المزيد من الأسئلة، وخصوصاً إذا كانت التجربة محملة برمزيات قصدية كثيرة. وفي تجربة جازيكوف، وحول الرمز بالذات، نتساءل ابتداءً: هل يستخدم الفنان الرمز ليصنع حلماً بصرياً؟ أم أن الحلم هو الذي يستدعي الرمز؟ والفرق بين السؤالين قد يكشف جوهر تجربته.



تظهر فيه السفينة بشرائها الأحمر، وسط فضاء واسع وهادئ، لا تحتل السفينة مركز المشهد من أجل الإيحاء بحكاية بحرية، وإنما تظهر كعلامة صغيرة توحى باتساع الوجود.

فحجمها المحدود أمام السماء والماء يجعل الإنسان أو الشيء في مواجهة فضاء أكبر منه. أما انعكاس الشراع في الماء فيضاعف حضوره ويجعله بين عالمين: عالم الأشياء المرئية وعالم صورتها المنعكسة. إن هذا الانعكاس مهم جداً في ضوء ميرلوبونتي؛ لأن العالم المرئي ليس سطحاً منفصلاً عن الذات. فما نراه يتداخل مع الطريقة التي نراه بها. لذلك فإن الماء هنا لا يعكس السفينة فقط، بل يعيد تشكيلها إدراكياً. الصورة لا تقول: هذه سفينة على الماء، بل تجعلنا أمام سؤال: أين تنتهي السفينة وأين تبدأ صورتها؟

ليظهر هنا أحد أفكار ميرلوبونتي الأساسية: التشابك بين الرائي والمرئي. نحن لا نرى العالم من الخارج تماماً، لأننا جزء منه، والعالم نفسه يدخل في تكوين خبرتنا الحسية.

أما عند هايدغر، فالمسألة تنتقل من الإدراك إلى انكشاف الوجود؛ لأن الطبيعة ليست خلفية.

ففي بعض السطوح التي تظهر فيها الغابة والماء والسماء، لا تبدو الطبيعة مجرد خلفية للموضوع. إنها المجال الذي ينكشف فيه شيء من معنى الوجود. وهذا قريب من تصور هايدغر للعمل الفني باعتباره قدرة على إظهار عالم لم يكن ظاهراً بالطريقة نفسها قبل تجسيده.

في السطح الذي تتكاثر فيه الأشجار والخضرة والأشكال الدائرية التي تشبه قطرات الماء أو فقاعات شفاقة، تدخل العين إلى سطح كثيف لا تستطيع اختزاله في منظر طبيعي تقليدي. الأشجار والماء ليسا كما نعرفهما، لأننا نشعر هنا بأن الطبيعة تخفي أكثر مما تكشف.



من هنا، فإن قراءة سطوحه لا بد أن تتجاوز قراءة المنظر الطبيعي أو الرمز المباشر، خصوصاً إذا وضعناها في تقاطع بين موريس ميرلوبونتي ومارتن هايدغر. عبر تصريح له عن أعماله، يقول إن سطوحه التصويرية تعبر عن الأحلام والمشاعر وفناء الحياة ولا نهائية الوجود، وأن الانسجام هو العنصر الأساسي في رؤيته. ولهذا فإن القيمة الأساسية لسطوحه ليست في جمال المناظر أو في كثافة الرموز وحدها، بل في أنه يحاول أن يصنع عالماً بين الواقع والحلم؛ عالماً لا نعرف إن كنا نراه بأعيننا أم نستعيده من مكان قديم في الذاكرة.

وبهذا المعنى، فإن السفينة والطائر والجناح والماء والقطرة والغابة ليست موضوعات متعددة بقدر ما هي مفردات لعالم واحد: عالم يبحث عن مكان تستطيع فيه الروح أن تقيم قليلاً، قبل أن تعود إلى رحلتها.

لا تبدو الطبيعة في أعماله مكاناً نذهب إليه، بل حالة نستعيدها داخل وعينا. فالسفينة والماء والسماء والغابة والطيور والفقاعات والجناح ليست عناصر مستقلة داخل الصورة، وإنما مفردات تتكرر. وهذا التكرار يمثل محاولة لإعادة بناء عالم يتأرجح بين ما تراه العين وما تتذكره الروح.

وهنا تقرُّ التجربة من خلال موريس ميرلوبونتي؛ لأن السطح التصويري لا ينشأ من عين تقف خارجه وتنتظر إليه، بل من جسد موجود داخله. ذلك أن الإدراك ليس استقبلاً محايداً للصورة، وإنما هو علاقة حية بين الجسد وما يحيط به.

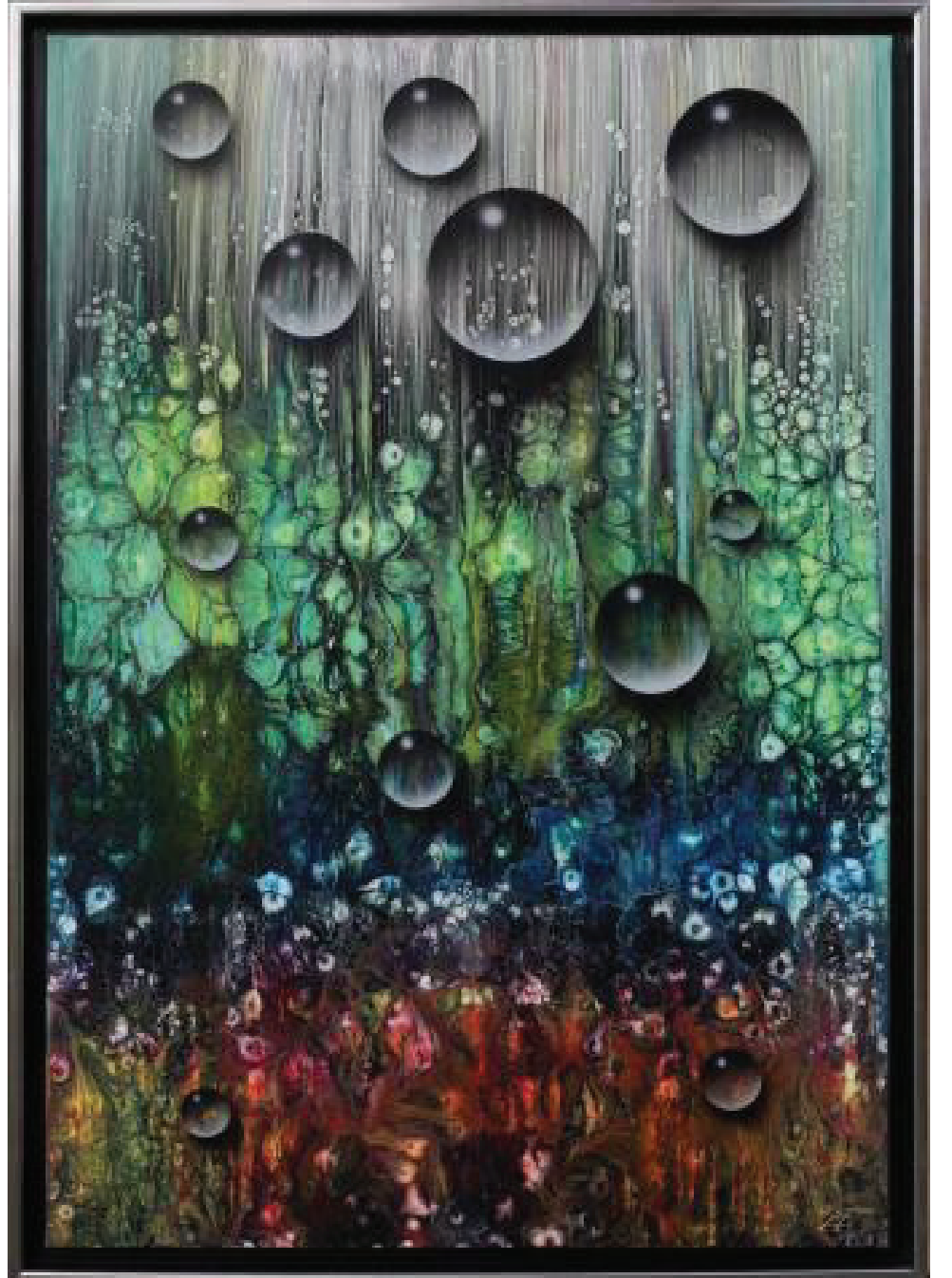
لذلك فإن البحر الذي نراه عبر السطوح ليس بحرًا جغرافيًا، إنما هو بحر مستعاد من الذاكرة والخيال والحلم. ففي السطح الذي

رحيم يوسف

فحين يدخل الرمز منطقة الحلم، يتحرر من دلالاته المباشرة، ويصبح حاملاً لمعنى لا يُقال بصورة صريحة، بل يظهر من خلال الصورة؛ لأن الحلم لا يلغي الرمز، وإنما يمنحه فضاءً تتحول فيه الأشياء من حضورها الواقعي إلى حضور نفسي وتأويلي.

ذلك أنه يصنع فضاءات واسعة يستدعيها من عالم حلمي يتشكل من خلال الذاكرة، مع أن الذاكرة لا تظهر في السطوح، بل تعمل داخلها. وهي فضاءات كانت تظله يوماً، وعليه فإن استعادتها وتجسيدها يمثلان عودة إلى الطفولة التي ولت إلى الأبد، ولم تعد غير خيوط تتضح أحياناً وتبهت في أحيان أخرى، كأنها خيوط من الماء تتسرب من بين أصابعه، وهو يراقبها بدهشة طفولية، واقفاً على أعتاب الزمن الذي يحاربه بالفن، عبر محطات حياتية كثيرة امتدت عبر بلدان متعددة، واشتغالات مختلفة، حقق فيها منجزات لافتة.

وجازيكوف، ذو الأصول الروسية، والمولود في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٦١، والمتخرج في أكاديمية لفيف للفنون عام ١٩٨٨، يعيش ويعمل في سلوفاكيا منذ التسعينيات. وتذكر سيرته أن موضوعاته تنفتح على الأحلام والمشاعر والوجود والطبيعة، مع حضور واضح للرموز والبحث عن الانسجام. وهو ينتقل بين الواقعية والرمزية والخيال، وبعض النزوع السريالي في تجربته، كما في السطح المعنون بـ«Homecoming – العودة للوطن»، الذي يشرح فيه عودة الأفكار إلى الأماكن التي تمنح النفس الدفء.



وهنا نذهب إلى مفهوم مارتن هايدغر عن الأرض: ما يقاوم الكشف الكامل، وما يحتفظ بداخله بشيء لا تستنفده الرؤية. فالسطح لا يمنحنا الطبيعة بصورة نهائية؛ إنه يجعلنا نشعر بأن وراء المرئي طبقة أخرى لا يمكن الوصول إليها بالكامل. وهذا ما يؤدي بنا إلى فهم اهتمام جازيكوف بالكلمات الشفافة والقطرات والأشكال المعلقة. إنها أشكال تبدو في البداية زخرفية، لكنها تقوم بوظيفة فلسفية: تجعل الرؤية نفسها موضوعاً للرؤية. فالقطرة شفاقة، لكنها لا تكشف كل شيء. إنها تسمح بالرؤية وتشوهها في الوقت نفسه.

جازيكوف، الذي يتحرك بين مستويين هما العالم المرئي والعالم المتخيل، يجسد في سطح تصويري بناءً يشابه جناحاً شرفياً معلقاً فوق الماء، وتحيط به السماء والخضرة والضباب. ليبعد هذا الجناح وكأنه ليس جزءاً من المكان، وإنما يتحول إلى مكان ذهني؛ مكان لا نستطيع تحديد جغرافيته بدقة، لكنه مألوف شعورياً، مما يقربه من فكرة ميرلوبونتي عن أن المكان ليس مجرد إحداثيات هندسية.

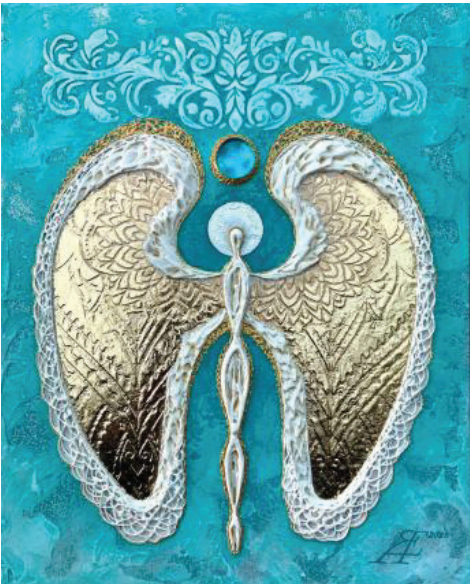
المكان الذي نعيشه هو مكان جسدي وشعوري، له ذاكرة وإيقاع وحضور. لذلك يمكن أن يكون هذا الجناح مكاناً حتى لو لم نستطع تحديد موقعه.

أما هايدغر فيتتيح لنا الذهاب أبعد من ذلك كثيراً؛ لأن الجناح هنا ليس مجرد موقع، بل مأوى للوجود، وهذا يتوافق كلياً مع ما يقوله الفنان عن بحثه عن أماكن تمنح النفس هدوءاً، وعن العلاقة بين الطبيعة والانسجام.

تتكرر السفينة في أكثر من سطح تصويري، والتكرار هنا ليس عابراً، بل قصدي، لأن السفينة في هذه الأعمال لا تنقلنا بالضرورة إلى مكان آخر، وإنما تمثل الحركة بين حالتين من الوجود: بين اليابسة والماء، أو بين الواقع والحلم، الحلم الذي يعيشه الفنان ويجسده صورياً.

إن تباين موقع السفينة في السطوح، قريباً وكأننا نتلمسها، وبعداً وكأنها تكاد تضيع داخل الأفق، مع بقاء البحر أكبر منها، يمكننا معه استدعاء هايدغر مرة أخرى، باعتباره الإنسان كائن في حالة انكشاف مستمر على العالم، وليس كائنًا مكتملاً في مكان ثابت.

لتصبح السفينة صورة لهذا الوجود المتحرك، لكن ميرلوبونتي سيعيد المسألة إلى الجسد: فنحن نشعر بالرحلة قبل أن نفكر



فيها. البحر والاتجاه والأفق والمسافة تدخل إلى أجسادنا كإحساس بالمكان، ولذلك فإن السفينة لدى الفنان لا تمثل رمزاً للرحيل فحسب، بل توحى لنا بالشعور بالعبور.

في أحد السطوح يظهر طائر أخضر أو شكل قريب من الطائر، محاطاً بتكوين نباتي كثيف. وفي أخرى ننتقل إلى صورة أكثر رمزية، حيث يظهر شكل يشبه جناحين كبيرين يحيطان بهيئة مركزية.

وهنا يصبح الفنان أكثر وضوحاً في انتقاله من المرئي إلى المتخيل، لأن الجناح ليس إمكانية للتحرر فحسب، بل ذاكرة للطيران. ولذلك فإن حضوره ليس حضوراً رمزياً فقط، إنما قيمة حضوره تكمن في قدرته على فتح مجموعة من الاحتمالات النفسية، كالحرية والحماية والروح

والحلم وهشاشة الإنسان أمام العالم. والفنان نفسه يستخدم مفردات مثل الأجنحة والروح والأحلام في عناوين بعض أعماله، مثل «Homecoming – العودة للوطن»، و«Flowering Soul – الروح المتفتحة»، و«Angel of Turquoise – ملاك الأحلام الفيروزية».

غير أن القراءة الفلسفية لا تتوقف عند معنى الجناح باعتباره حرية؛ لأن المهم هو أن الشكل يفتح تجربة. وهنا يحضر ميرلوبونتي: المعنى لا يأتي دائماً قبل الصورة، فأحياناً يتكون المعنى من خلال مواجهتنا بالشكل.



## رجيم صحي لإنقاص الوزن بطريقة آمنة وصحية لعروس الخريف

الأساسي، ويمكنك اختيار المياه الغازية إذا كنت تفضلينها، ما دامت لا تسبب لك الانتفاخ أو الانزعاج الهضمي. أما إذا كنت ترغبين في تناول العصائر الغازية، فاختيار الأنواع الخالية من السكر أو الدابت بدلاً من الأنواع المحلاة بالسكر قد يساعد على تقليل السعرات المتناولة، يمكنك الاستمتاع بها باعتدال، مثلاً مرة أسبوعياً، من دون اعتبار هذا التكرار قاعدة إلزامية؛ فالأهم هو نمطك الغذائي العام.

مارسي الرياضة بانتظام لتحافظي على رشاقتك وراحتك النفسية

قد تكون فترة التحضير للزفاف مليئة بالضغط والمواعيد والمسؤوليات، ما يجعل الاهتمام بصحتك النفسية لا يقل أهمية عن الاستعداد لإطلاق النار. وهنا يأتي دور النشاط البدني، فهو لا يساعد فقط على دعم خسارة الوزن والحفاظ على الكتلة العضلية، بل يساهم أيضاً في تحسين المزاج وتخفيف التوتر وتعزيز الصحة النفسية.

اختاري نشاطاً تستمتعين به، مثل المشي السريع أو ركوب الدراجة أو الرقص، واجعلي جزءاً من روتينك اليومي، حتى لو بدأت بفترة قصيرة. ويمكنك أيضاً الجمع بين التمارين الهوائية وتمارين المقاومة للاستفادة من تأثيرهما في اللياقة البدنية والحفاظ على العضلات خلال خسارة الوزن.

تذكري أن الرياضة ليست مجرد وسيلة لحرق السعرات الحرارية، بل فرصة للاعتناء بنفسك واستعادة نشاطك وسط انشغالات التحضير للزفاف. فالمواطبة على خسارة وزن كبير خلال أيام.

الأساسي، ويمكنك اختيار المياه الغازية إذا كنت تفضلينها، ما دامت لا تسبب لك الانتفاخ أو الانزعاج الهضمي. أما إذا كنت ترغبين في تناول العصائر الغازية، فاختيار الأنواع الخالية من السكر أو الدابت بدلاً من الأنواع المحلاة بالسكر قد يساعد على تقليل السعرات المتناولة، يمكنك الاستمتاع بها باعتدال، مثلاً مرة أسبوعياً، من دون اعتبار هذا التكرار قاعدة إلزامية؛ فالأهم هو نمطك الغذائي العام.

مارسي الرياضة بانتظام لتحافظي على رشاقتك وراحتك النفسية

قد تكون فترة التحضير للزفاف مليئة بالضغط والمواعيد والمسؤوليات، ما يجعل الاهتمام بصحتك النفسية لا يقل أهمية عن الاستعداد لإطلاق النار. وهنا يأتي دور النشاط البدني، فهو لا يساعد فقط على دعم خسارة الوزن والحفاظ على الكتلة العضلية، بل يساهم أيضاً في تحسين المزاج وتخفيف التوتر وتعزيز الصحة النفسية.

اختاري نشاطاً تستمتعين به، مثل المشي السريع أو ركوب الدراجة أو الرقص، واجعلي جزءاً من روتينك اليومي، حتى لو بدأت بفترة قصيرة. ويمكنك أيضاً الجمع بين التمارين الهوائية وتمارين المقاومة للاستفادة من تأثيرهما في اللياقة البدنية والحفاظ على العضلات خلال خسارة الوزن.

تذكري أن الرياضة ليست مجرد وسيلة لحرق السعرات الحرارية، بل فرصة للاعتناء بنفسك واستعادة نشاطك وسط انشغالات التحضير للزفاف. فالمواطبة على خسارة وزن كبير خلال أيام.



قد يجعل تلبية احتياجات الجسم الغذائية أكثر صعوبة. اختاري نمطاً يناسب يومك وشعورك بالجوع، سواء كان ثلاث وجبات رئيسية أو توزيعاً آخر يتلاءم مع احتياجاتك.

وخلال التحضيرات، احتفظي بخيارات سهلة، مثل الفاكهة أو اللبن أو شطيرة صغيرة من خبز الحبوب الكاملة، لتجنب الاعتماد المتكرر على الوجبات السريعة. كذلك، انتهيي إلى العصائر المحلاة والعصائر والقهوة المضاف إليها السكر؛ فقد تساهم في زيادة الأسعار الحرارية المتناولة من دون أن تمنحك الشبع نفسه الذي توفره الأطعمة الكاملة. اجعلي الماء مشروبك

بدلاً من حذف المشروبات، اختاري مصادر غنية بالألياف، مثل خبز الحبوب الكاملة والشوفان والبرغل، ونظمي الكميات بما يتناسب مع احتياجاتك ونشاطك البدني. واحرصي أيضاً على تناول مصادر البروتين، مثل البيض والدجاج والأسماك والبقوليات، إلى جانب الخضراوات والفاكهة والدهون الصحية، مثل زيت الزيتون.

تذكّري: لا تحتاجين إلى حرمان نفسك من الخبز أو الأرز لتحصلي على نتائج صحية؛ فالتوازن وتنظيم الكميات والاستمرارية أهم من المنع التام.

تطحي الوجبات ليس ضماناً لخسارة الوزن، كما أن تناول وجبة واحدة يومياً

بفرصة أفضل للحفاظ على النتائج. لكن هذا المعدل ليس ثابتاً لدى الجميع؛ فقد يخسر بعض الأشخاص وزناً أقل أو أكثر أسبوعياً، تبعاً لعوامل متعددة، منها الوزن الابتدائي، والاحتياجات الفردية، والنشاط البدني، والتغيرات في سوائل الجسم. لذلك، لا تجعل هذا الرقم معياراً إلزامياً لنجاحك، بل ركّزي على التقدم التدريجي والعادات الصحية التي يمكنك الاستمرار عليها.

النشويات ليست عدوكم جسماً، وليس على الامتناع عن مجموعة اعتقدين أن التوقف عن تناول الخبز والأرز والمعكرونة هو الطريق الأسرع لخسارة الوزن قبل الزفاف؟ في الحقيقة، لسبت الطاقة اللازمة للتمارين وتساعد على تجديد مخزون الغليكوجين في العضلات بعده. أما البروتين، فيساهم في إصلاح الأنسجة وبناءها. لذلك، فإن الجمع بين النشويات والبروتين يدعم التعافي ويحافظ على الكتلة العضلية خلال رحلة خسارة الوزن. وبعد التمرين، يمكنك تناول وجبة تجمع بينهما، مثل اللبن مع الشوفان والفاكهة، أو الدجاج مع الأرز، بحسب احتياجاتك الغذائية.

وتكتسب النشويات أهمية خاصة إذا كنت تمارسين تمارين المقاومة، فهي توفر الطاقة اللازمة للتمارين وتساعد على تجديد مخزون الغليكوجين في العضلات بعده. أما البروتين، فيساهم في إصلاح الأنسجة وبناءها. لذلك، فإن الجمع بين النشويات والبروتين يدعم التعافي ويحافظ على الكتلة العضلية خلال رحلة خسارة الوزن. وبعد التمرين، يمكنك تناول وجبة تجمع بينهما، مثل اللبن مع الشوفان والفاكهة، أو الدجاج مع الأرز، بحسب احتياجاتك الغذائية.

مع اقتراب الزفاف، ترغب كثير من العرائس في خسارة بعض الكيلوغرامات والشعور بالراحة والثقة في إطلالتهن. لكن ضغط التحضيرات وضيق الوقت قد يدفعان بعضهن إلى اتباع حميات سريعة، أو حذف وجبات أساسية، أو الامتناع عن تناول النشويات، أملاً في الوصول إلى الوزن المطلوب قبل اليوم الكبير.

الحقيقة أن خسارة الوزن بطريقة صحية لا تحتاج إلى التوجيع، بل إلى خطة غذائية متوازنة تراعي احتياجات الجسم وتساعد على تحقيق نتائج تدريجية يمكن الحفاظ عليها. فكيف يمكن لعروس الخريف أن تستعد لزفافها، وتخسر الوزن بأمان، وتحافظ على نشاطها وصحتها خلال هذه الفترة المليئة بالتحضيرات والضغوطات؟ تابعي ماذا تجيب اختصاصية التغذية والصحة العامة جيهان خيوه من خلال هذا الموضوع.

من الأخطاء الشائعة تأجيل خسارة الوزن إلى الأسابيع الأخيرة قبل الزفاف، ثم محاولة التخلص من عدة كيلوغرامات خلال فترة قصيرة. قد يؤدي ذلك إلى الحرمان الشديد والتعب وصعوبة الالتزام بالنظام الغذائي. الأفضل أن تبدي مبكراً، وأن تضعي هدفاً واقعياً يتناسب مع وزنك الحالي وحالتك الصحية والمدة المتاحة. إن خسارة الوزن التدريجية، بمعدل يقارب نصف كيلوغرام إلى كيلوغرام أسبوعياً لدى كثير من البالغين الذين يحتاجون إلى إنقاص الوزن، ترتبط

### زهير بن جمعة الغزال

رائحة الفم الكريهة، أو انبعاث رائحة غير مقبولة من فم البعض من الأمور المزجة، التي تؤثر سلباً على علاقة صاحب الفم المريض بالآخرين المتعاملين معه عن قرب، فما هي أسباب كراهة رائحة الفم ..

اجاب د. أحمد قعقع اختصاصي الألف والأذن والحنجرة بمستشفيات الحمادي بالرياض عن هذه التساؤلات فيقول: تعد رائحة الفم الكريهة من الأمور الشائعة جداً ويقدر حوالي 50 إلى 60 مليوناً من سكان الولايات المتحدة الأمريكية يعانون من هذه المشكلة، وينفق الكثير لشراء المواد التي تستعمل للعلاج والسيطرة على رائحة الفم الكريهة، وتعرف (ثلاثة الفم) بأنها إنتاج مستمر لرائحة كريهة أثناء التنفس عبر الفم، وهنا يجب التفريق بين الرائحة الكريهة وبين ما يوصف برائحة الفم الصباحية أو الروائح المنبعثة من الفم نتيجة لتناول أصناف من الطعام التي ينتج هذه الروائح وكذلك التدخين. وحول أسباب وجود هذه الرائحة يقول د. أحمد قعقع

## 90٪ من أسباب الرائحة الكريهة من داخل الفم

المعروفة بالروائح الكريهة، وكذلك ينصح بالتوقف أيضاً عن شرب الكحول وذلك لتأثيرها المجفف للفم وما ينتج عنه من زيادة رائحة الفم الكريهة.



-الحالات المرضية للمريء كنوسيع المريء المزمن وتفسخ الطعام فيه وعدم صرفها للمعدة.

-التدخين وشرب الكحول من الأسباب الهامة والشائعة.

وعن وسائل التشخيص والعلاج:

يجب أخذ القصة المرضية بشكل دقيق ومكتف مع فحص شامل للجهاز التنفسي والهضمي العلوي وفحص كامل للأسنان وفحص الفم بشكل دقيق (اللسان، واللوزتين، والبلعوم، والحنجرة)، وكذلك فحص الأنف والجيوب وذلك فإن العلاج الناجح يعتمد على التشخيص الدقيق حيث قد يتم العلاج بقسم الأمراض الباطنية وقسم الأسنان والفم وأيضاً في قسم أمراض الانف والأذن والحنجرة.

ويؤكد الدكتور أحمد قعقع ان رائحة الفم من الأمراض الشائعة والمزعجة والمرحجة للمريض لذلك يجب الاهتمام بصحة اللثة والأسنان كاستعمال فرشاة الأسنان مرتين باليوم وعدم إغفال تنظيف ما بين الأسنان باستعمال الخيط وأيضاً استعمال غسول الفم، ويجب أن ينصح المدخن بالتوقف عن التدخين أو التوقف عن تناول المواد

موجهة وبصورة أساسية ودقيقة نحو الفم؛ وهناك بعض الأسباب القليلة المؤدية لرائحة الفم الكريهة لا بد من التنويه لها ومنها:

-الإصابة ببعض الأمراض كفشل الكلية والكبد وكذلك مرض السكري وكل حالة لها راحتها المميزة.

-وجود جفاف في الفم يؤدي لرائحة غير مقبولة وذلك لفقدان خاصية التنظيف من قبل اللعاب للفم مثل: رائحة الفم عند الصوم.

والمرضى الذين يعانون من جفاف الفم نتيجة العلاج بالأشعة العميقة لعلاج الأورام، وكذلك الأمراض المناعية التي تصيب الغدد العابية.

-استعمال الأدوية التي من الممكن أن تؤدي إلى جفاف الفم مثل: مضادات الحساسية المعروفة وأدوية علاج ضغط الدم، والأدوية النفسية.

-الحالات المرضية في الفم والأنف كالتهابات الجيوب الأنفية المزمن مع وجود أجسام غريبة بالأنف وخاصة عند الأطفال وكذلك وجود الأورام بالأنف والفم والالتهابات الفطرية والإلتهابات المزمنة بالوزتين.

الاختصاصي بمستشفيات الحمادي إن النظرية الدارجة بشأنها هي بأن البكتريا والجراثيم الهوائية ذات الصبغة السالبة والكامنة في اللسان؛ وبصورة أقل في جيوب اللثة المرضية التي تصدر أنواعاً من الأحماض الأمينية المحتوية على الكبريت والتي تنتج المركبات الكبريتية الطيارة والتي تتميز برائحة كريهة وغير مستحبة.

وهذه الأحماض الأمينية والسذي يعتقد بأنها مادتا (CYSTINE - METHLENINE) والتي تظهر بعد أن يتم تحطيم البروتينات في الخلايا داخل اللثة وكذلك من خلايا كريات الدم البيضاء والدم المتجمع في جيوب اللثة المريضة.

والجدير بالذكر أن البكتريا المسؤولة عن هذه الأمور تكون موجودة أصلاً في الفم، ويمكن حساب نسب الأسباب المؤدية لرائحة الفم الكريهة كالآتي:

- 85 ٪ : 90 ٪ من داخل الفم.

- 5 ٪ : 10 ٪ من داخل الأنف والجيوب الانفية.

- 1 ٪ : 3 ٪ من الجهاز الهضمي.

وعليه فإن الاهتمام بالأسباب وعلاجها يجب أن تكون

### SUDOKU

### كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من ال1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3\*3 على الأعداد من ال1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3\*3.

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   |   | 5 |   |   |   |   |   |
|   |   | 4 |   | 1 |   |   |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 7 |   |   |   |   | 3 | 8 |   |   |
|   |   |   | 8 |   | 4 |   | 7 |   |
|   |   |   |   | 2 |   | 5 |   |   |
|   |   |   |   | 3 |   | 6 |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 3 | 8 |   |   |   |   |   |   | 1 |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 9 |   |   |   | 7 |   | 4 |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|   |   | 5 |   |   | 2 |   |   |   |

### متقدم

|   |   |  |   |   |   |   |   |   |
|---|---|--|---|---|---|---|---|---|
| 7 |   |  |   | 1 |   |   |   | 2 |
|   |   |  |   |   |   |   |   |   |
|   |   |  |   | 8 |   |   |   | 6 |
| 4 | 1 |  |   |   |   |   |   | 7 |
|   |   |  |   |   |   |   |   |   |
|   |   |  | 6 | 7 |   |   |   |   |
|   |   |  |   | 2 | 5 |   |   |   |
|   |   |  |   | 1 | 3 |   |   | 8 |
| 9 | 7 |  |   |   |   |   |   | 5 |
|   |   |  |   |   |   |   |   |   |
|   |   |  |   | 1 | 5 |   | 8 | 7 |
|   |   |  |   | 4 |   | 7 |   | 3 |
| 2 | 5 |  |   |   |   |   |   |   |
|   |   |  |   |   |   |   |   |   |
|   |   |  | 9 | 2 |   | 1 | 4 |   |
|   |   |  |   |   |   |   |   |   |
| 1 | 4 |  |   |   |   | 3 |   | 6 |
|   |   |  |   |   |   |   |   |   |
|   |   |  |   |   |   | 5 |   | 9 |

### عادي

### الكلمات المتقاطعة

#### أفقياً

- 1 - صاحب كتاب «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية».
- 2 - من الألوان - أرض غير مزروعة - حرف داء.
- 3 - جميع - ينتسب - يرشد (معكوسة).
- 4 - متشابهاً - عكس جديد.
- 5 - مدينة إيرانية - بضائع.
- 6 - نقية - صحيفة.
- 7 - عكس علني - طليق.
- 8 - شهر ميلادي - ربحت.
- 9 - أترك - وبخ.
- 10 - إناء - تلهو (معكوسة).
- 11 - جمع أسلوب - حرف جر - للتأوه.
- 12 - كريم - يغتال.

#### عمودياً

- 1 - أغنية لنجاة الصغيرة - قاعدة.
- 2 - فاك - اسم موصول - قذر.
- 3 - قصص - عكس صالح - للتفسير.

- 4 - ترسل بواسطته الرسائل - من أدوات الفلاح.
- 5 - رطلية - عار.
- 6 - رفقت، بناء تحت الأرض.
- 7 - عتاب - ملل.
- 8 - مبيض - عملة عربية - تجدها في رمق.
- 9 - يقفل (معكوسة) - فتاة.
- 10 - برهان (معكوسة) - نصف ارتفاع.
- 11 - أغنية لعبدالحليم حافظ.
- 12 - علم - نسقتها.

### حظك اليوم

**الحمل**  
21 مارس  
20 أبريل

لا تكاد تجد وقتاً للراحة، ما يسبب لك توتراً شديداً من شدة الضغط. انتبه إلى صحتك، ولا تفرط فيها، حتى لا تندم لاحقاً ويكون الوقت قد فات.

**الحب:** ♥♥ **الحظ:** ♣♣

**الثور**  
21 أبريل  
20 مايو

يوم مناسب للقيام بعمل يتطلب تعاوناً مع الشريك وخبرة في أعمال لا تصنعها أنت. كن واقعياً في العمل ولا تتصرف بعناد وتتشبث برأيك.

**الحب:** ♥♥ **الحظ:** ♣♣

**الجوزاء**  
21 مايو  
21 يونيو

حضورك لاقت للانتباه في العمل بفضل أفكارك البناءة وقدرتك على التحليل، لكن لا تضع الوقت في الأحلام، ورتب أولوياتك وأيضاً قلص فقاقتك.

**الحب:** ♥♥ **الحظ:** ♣♣

**السرطان**  
22 يونيو  
22 يوليو

مهما حاولت للتخلص من السمعة من دون اتباع حمية أو ممارسة الرياضة، فلن تحصل على النتيجة المطلوبة. عليك أن تبدأ بشكل جدي ولا تتراجع أبداً.

**الحب:** ♥♥ **الحظ:** ♣♣

**الأسد**  
23 يوليو  
22 أغسطس

مشكلة عائلية تظل هذا اليوم ويمكن أن تؤثر الأجواء وتزيد الضغوط عليك، لكننا لن نستمر طويلاً بفضل حكمتك وقدرتك على التعامل بحرفية مع أي موضوع.

**الحب:** ♥♥ **الحظ:** ♣♣

**العذراء**  
11 أغسطس  
22 سبتمبر

لقاء عمل ناجح تحضره اليوم يعطيك فرصة كنت في انتظارها منذ زمن لتنفيز رؤيتك في المشروع. خذ بنصائح الأصدقاء، لأنهم مخلصون.

**الحب:** ♥♥ **الحظ:** ♣♣

**الميزان**  
23 سبتمبر  
23 أكتوبر

تعاين من اضطرابات في المعدة بشكل دائم بسبب إسرافك في تناول مشتقات الحليب، سارع إلى استشارة الطبيب حتى تتفادى هذه الأزمات.

**الحب:** ♥♥ **الحظ:** ♣♣

**العقرب**  
24 أكتوبر  
21 نوفمبر

اهتمامك ببعض التفاصيل المهمة يدفع الشريك إلى منك مزبداً من الثقة ويعزز مكانتك في العائلة كما العمل، لكن لا تنهائهم في بعض الأمور التي قد تشكل خطراً على صحتك.

**الحب:** ♥♥ **الحظ:** ♣♣

**القوس**  
22 نوفمبر  
20 ديسمبر

تحصل على أموال غير منتظرة من جهة لطالما انتظرت أن تسدد مستحقاتك من دون فائدة. فكر جيداً في أفضل طريقة لاستثمار هذا المبلغ.

**الحب:** ♥♥ **الحظ:** ♣♣

**الجدي**  
21 ديسمبر  
19 يناير

إنه اليوم المثالي لاتخاذ قرار نهائي بالتخلص من أي مشاعر سلبية تدعو إلى التشاؤم والإحساس بالضعف. شجع نفسك فانت قادر على صنع النجاح.

**الحب:** ♥♥ **الحظ:** ♣♣

**الدلو**  
20 يناير  
18 فبراير

قد تخوض تجربة عمل جديدة وتكتشف أن الخيار هذه المرة أفضل بكثير من مرات سابقة أسأت فيها اختيار التخصص، فكان أدراك دون المستوى.

**الحب:** ♥♥ **الحظ:** ♣♣

**الحوت**  
19 فبراير  
20 مارس

حارب داخلك كل مشاعر انهماكية وردد دوماً في أعماق قلبك أنك قوي وتستطيع فعل أي شيء، عليك أن تؤمن بذلك حتى يؤمن الآخرون بقدراتك.

**الحب:** ♥♥ **الحظ:** ♣♣



alhakika.anews@gmail.com  
alhakika.advertising@gmail.com

الاثنين  
2026 10 19  
العدد (3225)

مدير التحرير  
عدنان الفضلي  
سكرتير التحرير التنفيذي  
علاء الماجد

07902589098  
07905803252

# الحقيقة

## هكذا احتفلنا بذكرى ثورة أكتوبر

## من مآثر السرية الخامسة، اقتحام قلعة العمادية

وجاؤوا إلى الحفل الذي أقامته السرية الخامسة على شرف الذكرى، والتي صادف أن تعززت السرية بضيق من قاطع آخر ومن الفوج الأول، وهم في طريقهم إلى أحد مقراتها. وحضر رفاق من الحزب الديمقراطي الكردستاني وجمهور غفير من أهالي القرى، جاءوا بالطليل والمزمар وهم يرقصون فرحين، وكانت حفلة رائعة، جلس فيها (الأسيران) من أزام النظام وهما مكبلان، ينظران إلى الحفل وهما مبهوران مما يشاهدانه...

كان لتلك العملية وقع كبير ألهب الحماس بين الناس وزاد من دعمهم لأنصارهم، وكسبت المفزة أنصارًا جددًا، وذاع صيتها بين أهالي العمادية ودهوك، والكل يتحدث، إلى حد المبالغة، بمآثرها حبًا بالأنصار الأبطال... وأنا إذ أكتب هذه السطور، تمر أمامي تلك الوجوه الجميلة البهية من أنصار السرية، منهم أولًا شهداؤها الأماجد، فلهم الذكر الطيب والخلود.

من شهداء السرية الأماجد الرفاق: أبو رؤوف، سليم، أبو ندى، عصمت، جوتيار، علي (أخ هوار)، وليد، نوزاد، الشاب الرائع أُنْد (أخ الشهيد فريد)، هيرش، كمال بانية، محمد... وعذرا لعلي نسيت أحدهم، وأتمنى من الرفاق إسعافي بأسمائهم.

وأذكر الأنصار من أبناء العمادية الأبطال: دكتور وليد، محمد علي، شريك، دلير، آزاد، أبو تاس، أمويد، حاكم، علي، جعفر، هزار، ماجد، زكار، هوار، أبو علي، ريبار، إيفان، برفان، مهدي، الفقيه دلمان، بيكس، كاكه حسن، وآخرين... ومن الرفاق الأنصار الآخرين من غير أبناء العمادية: توفيق أمر السرية، ملازم أبراهيم، أبو حيدر، بسام، حيدر، أبو زياد، الشهيد محمد، جاسم (أبو شكرية)، الفقيه أبو نيا، أبو يعقوب، أبو عامر، والفقيه هشام، أشتي، ماجد (أخ الشهيد أبو رؤوف)، أبو يعقوب، أبو الحق، الفقيه أبو شاكر (لفترة قصيرة)، أبو عليوي القن، والرفيقة سلوى لفترة قصيرة، وعدد آخر من الرفاق ولغترات مختلفة. لكل أنصار السرية الأبطال، ولكل الأنصار، ألف ألف تحية. وتحية خاصة للذكرى المثوية لثورة أكتوبر المجيدة، ولكل المناضلين من أجل غرّ وضاء للبشرية.



على كتفيه، وصولاً إلى القمة. وهناك بدأ التجمع، ومن ثم الانطلاق، كل مجموعة إلى البيت المقصود، ومجاميع تأمين خط الانسحاب، وتقرر العودة بالسرعة الممكنة إلى نفس المكان... كان الجو يميل إلى البرودة، خصوصاً في ساعات الليل تلك، ولكن حرارة العملية ولحظات التنفيذ وروح التعاون والمبادرة أشاعت الدفء بين الأنصار، وهم ينتظرون أن تنتهي العملية بنتائج إيجابية... فغداً عيد ثورة أكتوبر، وعلينا أن نحفل بما يليق بها... تقدموا بثقة عالية ودخلوا أوكار أزام السلطة، ووسط الاستغراب الشديد ودهشة هؤلاء المرتزقة من وصول البيشمركة إليهم هنا، سقطوا على الأرض خوفاً وفزعاً، وجاؤوا بهما مكبلين يرتعدان خوفاً، ونزلوا السلم بحيط بهم الأنصار إلى أن وصل الجميع إلى المناطق الآمنة. جاءت إشارة الانسحاب إلى رفاق الإسناد والتأمين والطوارئ، واكتملت المفزة جميعها في قرية أبراهيم زلة، ومن ثم انطلقنا إلى قرية هفندكة الجميلة، وعند الصباح كان الخبر قد انتشر بين الجميع، وتناقلت القرى المأثرة الكبيرة،

بهكذا قلعة... كان القرار ليس سهلاً، فكيف سيتم الدخول، ومن أي مكان، فالبوابات محروسة بشكل جيد... لذا تقرر الدخول من أحد الأسوار البعيدة، بعد تسلق أماكن وعرة يصعب اجتيازها، كما يصعب التكهّن بإمكانية الدخول منها... وبعد الاستطلاع الجيد، اختير المكان المناسب، ولكننا بحاجة إلى مصعد (درج) كي يتسلق الرفاق عليه للوصول إلى سطح القلعة، وهكذا تم إحضار الدرج من أحد الجوامع قبل العملية بساعات، وتم توزيع المجاميع، كل إلى موقعه، من إسناد وتغطية الانسحاب وتأمين خطوط العودة والتحسب لكل طارئ أو مفاجأة... والتكتم الشديد، كون القرار محاولة تنفيذ العملية بدون أن نطلق رصاصة واحدة... وهكذا كانت العملية.

عندما تقدم الأنصار الأبطال من أبناء العمادية البررة واعتلوا السفوح المؤدية إلى نقطة الارتكاز للصعود إلى القلعة ونصبوا الدرج، وجدوا أنه غير كافٍ للوصول إلى السطح، فما كان من قائد المجموعة إلا أن ينصب جسده جسراً مكملاً ليصعد الرفاق على راحة يديه، ومن ثم

لجمالها ولطيبة أهلها ولوجود أصدقاء لنا فيها، والعديد من القرى التي كنا نصلها بمناسبةات مختلفة، والتي للأسف لم تسعفني الذاكرة بأسماؤها. لكل أهالي تلك القرى الطيبين التحايا والحب والتقدير لما قدموه للأنصار البواسل في نضالهم ضد الدكتاتورية. كانت الذكرى الـ66 لثورة أكتوبر المجيدة على الأبواب، وهي ذكرى يستوجب إحياؤها القيام بعملية ضد النظام الدكتاتوري وأزلامه... اجتمعت قيادة السرية الخامسة من الرفاق توفيق أمر السرية، والشهيد البطل أبو رؤوف مستشارها السياسي، وملازم أبراهيم ودكتور وليد ومحمد علي وأبو حيدر والشهيد البطل سليم ورفاق آخرين لا أذكرهم الآن، وكان قرارهم عملية نوعية جريئة، وهي ببساطة الدخول إلى القلعة، وسيكون أبناء المدينة في المقدمة، فهم خير من يعرف شوارعها وأزقتها وبيوتها. والعملية تستهدف اعتقال عميلين من أزام السلطة الذين يروعون الأهالي وعوائل البيشمركة، ويظنون أنهم ينعمون بالحرية والأمن، فكيف سيصلهم أحد وهم محصنون

### محمد الكحط

كان أبطال السرية الخامسة يتجولون في منطقة عملهم الممتدة بين جبلين عصيين، هما جبل متين وجبل بري كاره، وحتى جبل كاره، ومناطق دشت العمادية ومناطق صينة وقرها وحقولها وبيساتينها، وبين مصيفين جميلين، هما مصيف سولاف قرب العمادية ومصيف سرسك الذي ترابط قربه قوات عسكرية. كانوا يتنقلون وهم يتطلعون بعيون مليئة بالحسرة إلى تلك القلعة النائية بوسط ذلك الدشت الجميل، والتي تبدو عصابة زاهية كدرة تتلألأ ليلاً بأنوارها، فتبدو كزهرة لامعة وسط الظلام الدامس الذي يلف القرى حيث كنا نتجول... تحيط بها الجبال الشامخة منذ عصور وعصور، من بها العديد من الطغاة والحكام القساسة، ولا أدري كم هي الخواطر التي مرّت بأذهان رفاقي الأنصار من أبناء تلك القلعة، حيث ذكريات الطفولة والصبا والشباب هناك حيث دُفع الأهل والأقرباء والأصدقاء... أراهم يتطلعون وينفرون الحشرات، ويتنظرون، بل يعملون من أجل أن تنعم قلعتهم بالحرية يوماً ما...

كانت السرية تتحرر، ووسط العديد من القرى هناك، منها: كاني ماله، بي بادة، ديركي، أبراهيم زلة (أه يا طرشي أبراهيم زلة)، بانية، بيروزانه، بليط، سرركي، مركة تي، زيوه، كاره، كيزه، بياوا، مزه، قونه مزه، رزوق، ديره، كوهيزن، سركلي، نهيله، ديره ش، مهيدة، سروكاني، سرکه ي، بنكلي، هفندکه

مضيف تعتبر السرية

## مهرجان الجونة السينمائي يمنح منى زكي جائزة الإنجاز الإبداعي

### الحقيقة - وكالات

أعلن مهرجان الجونة السينمائي تكريم الفنانة منى زكي خلال فعاليات دورته التاسعة، المقرر إقامتها في الفترة من 15 إلى 23 أكتوبر 2026. ومنحها جائزة الإنجاز الإبداعي، احتفاءً بمسيرتها الفنية وإسهاماتها الممتدة في السينما المصرية والعربية. وأعرب مهرجان الجونة السينمائي عن تقديره لمسيرة منى زكي التي امتدت لسنوات، وقدمت خلالها أعمالاً متنوعة في السينما والتلفزيون والمسرح، وتميزت باختيارات لشخصيات وتجارب مختلفة، إلى جانب حرصها المستمر على خوض تحديات فنية جديدة واستكشاف الجوانب الإنسانية في أدوارها. وأشاد مهرجان الجونة إلى أن منى زكي بدأت مسيرتها على خشبة المسرح، قبل أن تقدم عبر الشاشة العديد من الشخصيات التي عكست تنوع تجربتها الفنية، مؤكداً أن مسيرتها اتسمت بالفضول والشجاعة والرغبة في رؤية العالم من زوايا مختلفة. وأكد المهرجان أن تكريم منى زكي يأتي تقديرًا لفنانتة أسهمت أعمالها في تقديم العديد من وجهات النظر والحكايات للجمهور، ولا تزال مسيرتها تساهم في تشكيل الطريقة التي نرؤى ونشارك وتُنذكر بها الحكايات في السينما المصرية والعربية.

وجاء في بيان مهرجان الجونة السينمائي: "تسع سنوات من الحكايات.. من شواطئ البحر الأحمر إلى خريطة السينما العالمية.. على مدار 8 دورات ناجحة، استقبل مهرجان الجونة السينمائي عروضاً عالمية أول، ونجومًا دوليين، وأفلامًا حائزة على جوائز، وقادة صناعة يشككون مستقبل السينما.. منصة للاكتشاف، مساحة للتواصل، جسر يربط المنطقة بالعالم استعدادًا للقاء في أكتوبر 2026.. فصل جديد يبدأ قريبًا، السينما تعيش هنا."



## سميرة سعيد تستعد لطرح ألبوم جديد على مرحلتين



أفكار موسيقية مختلفة.

وتغلب اللهجة المصرية على أغاني الألبوم، مع وجود أغنية مغربية ضمن المرحلة الأولى، فيما لا يزال احتمال إضافة أغنية مغربية أخرى إلى المرحلة الثانية قائماً. وتتعاون سميرة سعيد في الألبوم مع عدد من الشعراء والملحنين، من بينهم عمرو مصطفى، بلال سرور، محمود العسيلي، أحمد طناني، وإسلام رفعت، إلى جانب الشعراء شادي نور، نادر عبدالله، تامر حسين، بهاء الدين محمد، خالد تاج الدين، ومصطفى ناصر.

منهما 7 أغان، على أن تنطلق المرحلة الأولى خلال الأسبوع الأول من نوفمبر 2026، بينما لم يُحسم موعد طرح المرحلة الثانية حتى الآن. ويرتبط موعد الإصدار بذكرى مرور 11 عاماً على طرح ألبوم سميرة سعيد "عايزة أعيش"، الذي صدر عام 2015 وضم أغاني حققت انتشاراً واسعاً، من بينها "هوا هوا" و"ما حصلش حاجة". يحافظ الألبوم الجديد على التنوع الموسيقي الذي يميز اختيارات سميرة سعيد، إذ يجمع بين إيقاع المقسوم، والأغاني الدرامية والرومانسية، إلى جانب

### الحقيقة - وكالات

تستعد الفنانة سميرة سعيد للعودة إلى إصدار الألبومات الغنائية من خلال مشروع جديد يضم 14 أغنية، بعد فترة ركزت خلالها على طرح الأغاني المنفردة. وبحسب تصريحات نضال هاني، مدير أعمال الفنانة سميرة سعيد، استغرق التحضير للألبوم نحو عامين، اختارت خلالها سميرة الأغاني النهائية من بين ما يقارب 30 إلى 40 أغنية استمعت إليها. يُطرح الألبوم على مرحلتين، تضم كل

## نانسي عجرم

## تطرح كليب أحدث أغانيها «بستفرك»..

وإذا بستفرك يا حبيبي داري وشك بالمصري شوفلك سكة ب التونسي نقولها هكا نرقص لبناني ع الدبكة مش عايزة ألتاظ ولا شيكة أنا عايزة ألف العالم لفة عايزة أوقف لنفسي وقفة". "بستفرك" إخراج جو بو عيد، ومن كلمات منة عدلي القبيعي، والحنان عزيز الشافعي، وتوزيع ومكسياج جلال الحمداوي.

شخصية بائعة للحلويات، وتحديداً الزلاية وبلح الشام، بعدما سبق أن ظهرت في دور بائعة للبطيخ، في إطار بصري اتسم بالمرح والتنوع، كما قدمت نانسي مجموعة من الرقصات الاستعراضية المميزة، وسط أجواء غلبت عليها البهجة والحيوية. وتقول كلمات أغنية «بستفرك»: "يعتذر للإيجو اللي اتنددش لما أنا طلعتي صوت مش قصدي أهز أرضك أنا بس قصدي أكون كدا ف حالي كعبي عالي والسما قد الطموح فستاني غالي لأني لبسته بقى بيساوي كنوز

### الحقيقة - وكالات

طرحت النجمة اللبنانية نانسي عجرم أحدث أغانيها المصورة بعنوان «بستفرك»، وذلك عبر قنواتها الرسمية بموقع «يوتيوب»، وجميع المنصات الموسيقية المختلفة الأخرى، وذلك وسط حفلة كبيرة من قبل محبيها وجمهورها الذين أبدوا إعجابهم الشديد بأغنية مطربتهم المفضلة.

وظهرت الفنانة نانسي عجرم في أجواء احتفالية مبهجة ضمن كليب أغنياتها الجديدة «بستفرك»؛ إذ جسدت



## مهرجان سلا بالمغرب

## يختتم دورته الـ19 بعروض سينمائية تناقش قضايا المرأة

### المغرب - عبد الرزاق علي

اختتمت بمدينة سلا المغربية، المجاورة للعاصمة الرباط، فعاليات الدورة التاسعة عشرة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة، بعد ستة أيام من العروض السينمائية والمسابقات والنشاطات واللقاءات والتكريمات، التي سلطت الضوء على حضور المرأة في السينما وعلاقتها بالتحوّلات الاجتماعية والثقافية. وذكر بيان للجنة المنظمة للمهرجان، أن "الدورة ناقشت قضايا المرأة في ضوء التحولات المجتمعية والتزامات المغرب بموجب عدد من الاتفاقيات الدولية"، مشيراً إلى أن "هذه الموضوعات حضرت في أعمال سينمائيات مغربيات تناولت في



التأزي وأمل عيوش ومريم الزعيبي وابتسام لعروسي، إلى جانب المخرجة والروائية الكيبكية أنابيس باربو-لافاليت، فضلاً عن تكريم الراحلة عائشة بنخضراء بعد وفاتها. ومنذ تأسيسه، جعل المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا من التجارب النسائية في السينما محورا لبرنامج، من خلال إتاحة المجال لتبادل الخبرات بين التجارب المغربية والدولية، ومناقشة قضايا الإبداع وصورة المرأة وعلاقة السينما بالمتجمع. واختتمت الدورة التاسعة عشرة فعالياتها بتأكيد استمرار الرهان على دعم سينما المرأة، واكتشاف تجارب سينمائية جديدة، وتعزيز النقاش الثقافي والاجتماعي من خلال الأفلام وما تطرحه من رؤى وقضايا.

وتضمن البرنامج ندوات وورش عمل ولقاءات تناولت الإبداع السينمائي وموقع المرأة في صناعة الأفلام، إلى جانب أنشطة موجهة للشباب وطلبة السينما، ومسابقات للأفلام القصيرة والطويلة الموجهة إلى الجمهور الناشئ. كما تناولت النقاشات عددا من القضايا الاجتماعية، من بينها العنف والتحرش وحماية الأسرة والمناصفة في الحقوق المدنية، فضلاً عن حماية الطفولة والشباب، فيما استعرض الجانب الثقافي والفكري إرث الباحثة والمفكرة المغربية الراحلة فاطمة المريني، من خلال لقاءات بحث العلاقة بين السينما وقضايا المجتمع المدني. وشكلت التكريمات إحدى محطات المهرجان، إذ احتفى بعدد من الأسماء المغربية والدولية، من بينهم محمد عبد الرحمن